الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

رقم التسجيل: 1335085865

الرقم التسلسلي:.....

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة مستوى الماستر بقسم علم النفس جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في:

شعبة: علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبة:
– أحلام شبابحة

تحت إشراف الأستاذة:
– د. حليمة شريفي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. عمار عمور	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د. حليمة شريفي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د. حميدة زموري	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية 2017 / 2018.

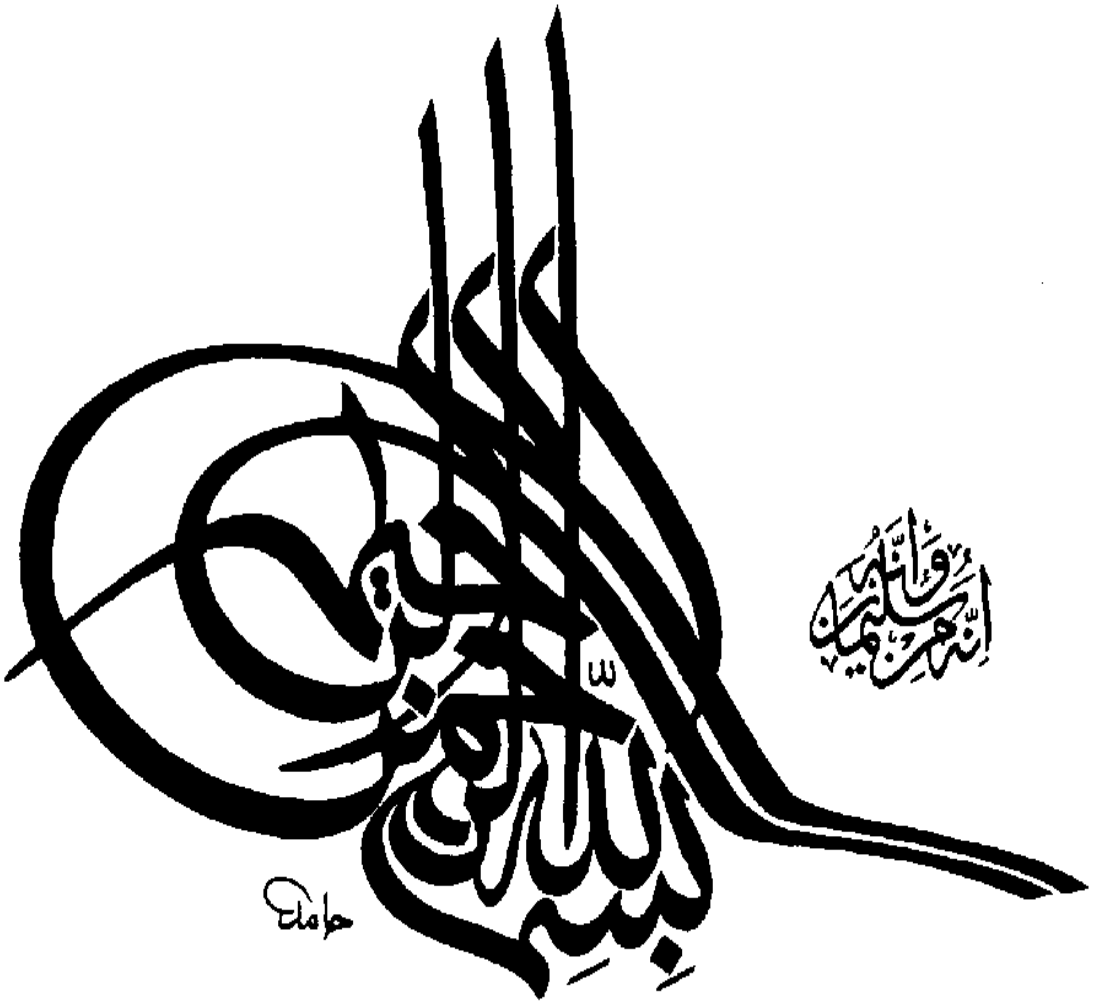
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
حامد

شكر و عرفان :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين ، أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة والعزيزة على قلبي والتي بفضلها تم إنجاز مذكرتي هذه وتم مساعدتي ودعمي إلى الدكتورة الفاضلة والأستاذة الموقرة والمحترمة "حليمة شريفي " أسأل اللهأن يحفظها ويجعل هذا العمل من ميزان حسناتها .

وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في مساندتي على إخراج هذه المذكرة .

إلى كل من كان سببا في توجيهي وتعليمي والحرص على تربيتي إلى والدي الغاليان إلى والدي "شبابحة البشير "رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ، إلى والدتي نور عينيا وحبيبة قلبي أمي أمي أمي "وقاف فاطمة "

إلى "كربوعة توفيق " وكل من قام بنصحي و إرشادي .

إلى كل صديقاتي وأصدقائي أرجو أن يحفظهم الله .

إلى كل من كان سندا لي و ساهم في مساندتي ودعمي من كل الأطراف من القريب والبعيد وشكرا.

AHLEM

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي. استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي. أدوات الدراسة تمثّلت في استبيان يتكون من مقياسين مقياس الذكاء الاجتماعي (د/السيد محمد أبو الهاشم) ومقياس مهارات الاتصال (د/السيد محمد أبو الهاشم).طُبِّقت على عينة مكونة من (49) طالب وطالبة بقسم علم النفس، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى الماستر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص.

Résumé :

L'objectif de l'étude actuelle est de mesurer la corrélation entre l'intelligence sociale et les habiletés de communication chez l'étudiant universitaire.

On a utilisé la méthode descriptivecorrélative. Les outils qu'on appliqué son le questionnaire contenant deux testes ; qui son le teste de l'intelligence sociale et le teste des habiletés de communication.

On les appliqué sur un échantillon de (49) étudiants universitaire (filles et garçon) des deux spécialités (guidance et orientation et psychologie clinique), qu'on a choisi au hasard.

Les résultats on montré que :

- Il existe une relation corrélative entre l'intelligence sociale et les habiletés de communication chez l'étudiant universitaire de master.
- Il n'existe pas de différences entre filles et garçons au niveau de l'intelligence sociale.
- Il n'existe pas de différences entre les options d'étude au niveau de l'intelligence sociale.
- Il existe des différences entre filles et garçons au niveau des habiletés de communication.
- Il n'existe des différences entre les options d'étude au niveau des habiletés de communication.

فهرس المحتويات

شكروعرفان

ملخص

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والأشكال

مقدمة.....ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.....6

2. تساؤلات البحث.....7

3. فروض البحث 8

4. أسباب اختيار الموضوع 8

5. أهمية البحث.....9

6. أهداف البحث 9

7. تحديد مصطلحات البحث..... 10

8. الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي

تمهيد..... 26

1- مفهوم الذكاء الاجتماعي..... 26

2- نشأة الذكاء الاجتماعي..... 28

3- أهمية الذكاء الاجتماعي..... 29

4- أبعاد الذكاء الاجتماعي..... 30

5- مكونات الذكاء الاجتماعي..... 31

6- مظاهر الذكاء الاجتماعي:..... 32

6-1- المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي. 32
6-2- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي. 33
7- تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي..... 34
8- قياس الذكاء الاجتماعي. 35
- خلاصة..... 37

الفصل الثالث: مهارات الاتصال

تمهيد..... 39
1. مفهوم الاتصال..... 39
2. فوائد الاتصال..... 41
3. خطوات عملية الاتصال. 41
4. أنواع الاتصال 42
5. مهارات الاتصال. 42
6. عوامل نجاح عملية الاتصال..... 46
7. معيقات عملية الاتصال 47
خلاصة. 48

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد..... 50
أولا: الدراسة الاستطلاعية..... 50
ثانيا: الدراسة الأساسية..... 51
1-المنهج المستخدم. 51
2- مجالات الدراسة..... 51
2-1- المجال البشري..... 51
2-2- المجال المكاني. 51

2-3- المجال الزماني. 51
3- عينة الدراسة..... 52
4- الأدوات المستخدمة..... 53
5- الأساليب الإحصائية..... 59
خلاصة..... 60

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد..... 62
عرض النتائج وتحليلها..... 62
استنتاج عام..... 72
خاتمة 74
اقتراحات 75
قائمة المصادر والمراجع 77
قائمة الملاحق..... 81

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عينة الدراسة الاستطلاعية.	51
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	52
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	52
04	وصف مقياس الذكاء الاجتماعي	54
05	وصف مقياس مهارات الاتصال	55
06	معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	56
07	معامل ألفا– كرونباخ والتطبيق وإعادة التطبيق لمقياس الذكاء الاجتماعي	57
08	معاملات الارتباطبين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال	58
09	معامل ألفا– كرونباخ والتطبيق وإعادة التطبيق لمقياس مهارات الاتصال	58
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	63
12	العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال	64
13	الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس	65
14	الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص	67
15	الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس	69
16	الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص	70

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
02	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	63
03	الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس	66
04	الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص	67
05	الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس	69
06	الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص	71

مقدمة

مقدمة:

يعيش الإنسان في العصر الحالي موجة حضارية تختلف في طبيعتها ونواتجها وشمولها وعمقها عما ألفه من موجات حضارية سابقة، ومن ملامح هذه الموجة الحضارية التقدم العلمي السريع في كل المجالات، والتقدم التكنولوجي، والفيض الهائل من المعرفة والمعلومات والتغيرات الاجتماعية واضحة المعالم.

" فالفرد كائن اجتماعي بطبعه يولد في جماعة، ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بأفرادها علاقات مستمرة متبادلة، وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين، إذ يشكل الذكاء الاجتماعي جانب من الجوانب الهامة في الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكيا".(مصطفى،1998،ص35)

" إن الذكاء الاجتماعي يتمثل في إمكانية الفرد في التخلص من المواقف الحياتية المحرجة ويتمثل في إمكانية الشخص من إقناع من حوله والتكيف معهم، ويتمثل في التخطيط للوصول إلى أهداف الفرد الذاتية، وقد يخرج الذكاء الاجتماعي إلى معان متعددة، فيُقال أحيانا إن هذا الشخص دبلوماسي، أي أنه يحاول أن لا يصطدم بالأشخاص ولا يواجههم بما يكرهون ". (زهران، 1984، ص250)

يعد الذكاء الاجتماعي وسيلة من وسائل الحياة التي تستخدم بالطريق الايجابي لبناء علاقات ودية وجيدة، ويشكل الذكاء الاجتماعي لطالب الجامعة أحد القواعد الرئيسية لإرساء عملية التفاعل والاتصال في الجامعة.

" والاتصال يخلق الارتباط والخير ويبني العلاقة، ومن هنا تتضح أهمية المهارات الخاصة بالاتصال ودورها في توثيق عرى المودة بين أعضاء فرق العمل، هذا وكلما زاد

الارتباط أصبح الاتصال أكثر سهولة وانسيابية وفعالية مما يساعد على بناء منظومة ذكية وجدانيا واجتماعيا ". (إلياس، 2009، ص24)

وقد نال هذا النوع من المواضيع اهتماما واضحا وتحديد مفهوم خاص عن باقي الأنواع الأخرى نظرا لأهميته كجزء مهم في تكوين شخصية الفرد ولكونه يرتبط بقدرته على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وخلال العقود الأخيرة نشطت حركة البحث في الذكاء الاجتماعي وتنوعت مفاهيمه وتعددت طرق قياسه، وقد أفرزت هذه الحركة العديد من المفاهيم النظرية لهذا النوع من الذكاء الأمر الذي نتج عنه عدم الاستقرار حول مفهوم واحد تهتدي به الدراسات والبحوث فيما بعد حيث ظهر المفهوم مرتبط بمفاهيم نفسية أخرى. إضافة إلى موضوع مهارات الاتصال، التي تعدّ جانبا مهما من حياة الفرد لابدّ له من امتلاكها لتحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية خاصة.

من خلال ما سبق تبين أهمية امتلاك الطالب الجامعي للذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى مهارات الاتصال وهو ما حاولت الباحثة التطرق إليه من خلال البحث الحالي في موضوع " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي " وقد خصت الطالب الجامعي- كعينة بحثية لدراستها بجامعة محمد بوضياف- المسيلة- وتضمنت الدراسة فصول موزعة على جانبين جانب نظري وجانب ميداني، يتكون الجانب النظري من ثلاثة فصول:

- الفصل الاول: (التعريف بالبحث) الذي احتوى على أسئلة البحث والإشكالية، وفروض البحث وأهمية وأهداف البحث، وتحديد أهم المصطلحات وأهم الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي (مفهوم الذكاء الاجتماعي، نشأته، أهميته، أبعاده، مكوناته، تنمية الذكاء الاجتماعي، مظاهره، قياس الذكاء الاجتماعي).

- الفصل الثالث: مهارات الاتصال (مفهوم الاتصال، فوائده، خطواته، أنواعه، مهاراته، عوامل نجاحه، معيقاته).
- الفصل الرابع: ويتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي تم التطرق فيه إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المستخدم ومجالات الدراسة (المجال البشري– المجال المكاني والمجال الزماني) ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية.
- الفصل الخامس: تضمن عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، بالإضافة إلى تلخيص النتائج المتوصل إليها والاقتراحات والتوصيات وملخص الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. تساؤلات البحث
3. فروض البحث
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية البحث
6. أهداف البحث
7. تحديد مصطلحات البحث
8. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

"إن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقّف على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي، ولكن يتوقّف على مقدار وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين". **(الكيال، 2003، ص 168)** لأن الفرد لا يمكنه أن يعيش بمنأى أو بمعزل عن الآخرين، بل يعيش ويتفاعل مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فيفهم نفسياتهم وشخصياتهم، وهو ما يسمّى بالذكاء الاجتماعي الذي عرّفه **زهران (2000) على أنه** "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الأفراد، والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، الأمر الذي يقود إلى التوافق الاجتماعي". (ص 281)

مما جعل هذه السمة أحد الجوانب الهامة في شخصية الإنسان، لأنها ترتبط بقدرته على التفاعل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، أي أنه "بقدر ما يكون الإنسان متمتعا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين، بقدر ما يكون ذكيا اجتماعيا". **(مصطفى، 1998، ص35)**.

هذا ما يجب أن بتوفّر في فئة مهمة جدا من المجتمع، إنها فئة الطلبة الجامعيين، الذين يعتبرون طليعة المجتمع ونور مستقبله، من المفروض أنهم أفراد المجتمع المثقّفون ذو المستوى العالي من العلم وذوو الكفاءات الاجتماعية العالية في التعامل مع الآخرين، الشيء الذي أثبته **جوزيف روبرت Joseph Robert (1992)**، في دراسته، وخلص إلى أن الطالب الجامعي ذو كفاءة اجتماعية عالية إذا ما توفّرت لديه سمة الذكاء الاجتماعي الذي اعتبره متعدد الأبعاد وهي (الكفاءة الاجتماعية) أهم أبعاده.

أما الجانب العلمي، فاعتبره كل من كرونين ودوفين Cronin et Doven (1993)، شرط أساسي في تحقيق الذكاء الاجتماعي حيث أثبتا من خلال دراستهما أن هذا الأخير يعتمد على المعلومات، ويكون في وسائل الاتصال ومعرفة الكمبيوتر، ويفيد في النواحي السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.

كما أضاف كل من بوس وجوديتBoss et Jodith (1994)، شرطا آخر هو الجانب الأخلاقي، واعتبرا أن الذكاء الاجتماعي ينمو ويتطوّر بواسطة الأخلاق.

كلّ هذا يدعونا إلى البحث في مجال آخر يعتبر أيضا مهما بالنسبة إلى الطالب الجامعي، وهو الاتصال مع الآخرين والذي يعتبره الباحثون والأخصائيون في علم النفس الاجتماعي، عملية مهمّة يتمّ بواسطتها نقل المعلومات والمعاني والأفكار بين الطالبة الجامعيين والأفراد الآخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة في الجامعة، "فكلما كان الاتصال أكثر سهولة وإنسانية وفعالية بين الأفراد، كلّما نجحنا في بناء منظومة ذكية اجتماعيا". **(إلياس، 2009، ص 24)**

إنه (الاتصال ومهاراته) أساس وعماد حياتنا اليومية، فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضحمة من البيانات والمعلومات، إذ نسأل عن أحوال بعضنا، نتبادل المشاعر، ونتناقل الأفكار فيما بيننا ووجهات النظر، "فالاتصالات هي الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين"**(فتح الله، 2012، ص 5)**

ذكر **النشار(2010، ص 32)** أن للاتصال فوائد عديدة، إذ بواسطته يتم فهم أدوار الآخرين، زيادة الثقة بين الناس، الاطلاع على كلّ جديد، والأهم من ذلك تحقيق الفعالية في التعليم والتدريب.

نظرا للأهمية البالغة التي يحتلّها كل من الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال في حياة الطالب الجامعي، وجدنا أنه من الضروري البحث في العلاقة بينهما. اخترنا في ذلك طلبة مستوى الماستر من قسم علم النفس بجامعة المسيلة، على اعتبار أنهم الفئة التي كانت لها فرص أكبر في الاحتكاك بالجامعة عن باقي المستويات، حتى نتعرّف على العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال.

2.تساؤلات البحث:

1.2. هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى ماستر ؟

2.2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟

3.2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص؟

4.2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس؟

5.2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص؟

3. فروض البحث :

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى ماستر.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد طرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص.

4. أسباب اختيار الموضوع:

- قلة البحوث والدراسات المحلية في مجال الذكاء الاجتماعي(على حد اطلاعنا).
- نقص البحوث في الجانب الاجتماعي ومدى ارتباطه بالطالب الجامعي.
- محاولة إظهار دور مهارات الاتصال على السير الحسن للواجبات لطلاب الجامعة.
- مراعاة هذا الجانب الاجتماعي من الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.
- التوعية والحرص على أهمية الاتصال وتنمية مهارات لدى الطالب.

5. أهمية البحث:

يستمد البحث **أهميته النظرية** من كونه يتعلق بالطالب الجامعي الذي يعد حجر الزاوية للمؤسسات التربوية الساعية لتحقيق أهداف هذه المؤسسات وموقع الطالب الجامعي الذي يمثل مفتاح انطلاق ونجاح القسم نحو تحقيق أهدافه ومن ثمة أهداف الجامعة، كما يستمدّ أهميته من موضوع الذكاء الاجتماعي الذي يتعلق بفن التعامل بين الأعضاء في ظل مبدأ العلاقات الإنسانية.

أما الأهمية التطبيقية: فتتمثل في إثراء مكتباتنا بالمادة العلمية التي تعتبر قليلة في هذا النوع من الدراسات، والتي تتعلق بالذكاء الاجتماعي وهو موضوع على رغم أهميته إلا أنه تكاد تخلو منه المكتبات وهذا في حد علم الباحثة، وفتح الطريق للباحثين لتناول موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى .

- إبراز دور مهارات الاتصال في إنجاح عملية الاتصال بين الطلبة.
- تشجيع الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي مع مراعاة تحسين العلاقة بينهم وبين البيئة الاجتماعية المحيطة بهم .
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في منظمات المجتمع في تحسين أسلوب الاتصال وقنواته مع تنمية الذكاء الاجتماعي للطلاب العاملين به .
- يمكن للقائمين على العملية التربوية تكثيف أو استحداث برامج تدريبية تهتم ببناء وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .
- قد تفيد التوصيات والمقترحات في لفت انتباه المسئولين في اختيار الطلاب الجامعيين الذين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال .

6. أهداف البحث :

ينطوي هذا البحث الحالي على تحقيق أهداف منشودة منها علمية وأخرى عملية ونظرا لما يشهده هذا الموضوع من الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال من قبل الباحثين والمختصين كمجال مهم في تحسين العلاقات وتوطيدها وتفعيل الاتصال بين أطراف العملية

التربوية. فكان الهدف العلمي من البحث الحالي دراسة الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي، وتسعى لتحقيق ما يلي:

أ. معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.

ب.معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

ت.معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

ث.أما الهدف العملي فيتمثل في السعي إلى الوصول إلى توصيات واقتراحات تساهم في تحقيق الذكاء الاجتماعي والتواصل بهدف تحقيق أكبر قدر من الأهداف المنشودة، والجامعة كمؤسسة اجتماعية تحوي أكبر كم هائل من الأفراد متباين الخصائص ينبغي على أعضائه إتقان وممارسة وتوظيف مهارات الاتصال بذكاء .

7. تحديد مصطلحات البحث:

1.7. اصطلاحا:

- **الذكاء الاجتماعي:** رأى أبو حلاوة " أن الذكاء الاجتماعي هو مجموعة القدرات من العمليات المعرفية والمهارات التي تمكن الفرد من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وما يتضمنه من المقدرة على التعرف إلى الحالة النفسية للمتكلم، وفهم مشاعر وسلوكيات الآخرين والاستجابة بطريقة ملائمة ومقبولة اجتماعيا".(أبو حلاوة، 2004، ص15).

- **مهارات الاتصال:**

تعريف مهارة الاتصال: حيث عرفها جود (GOOD) في قاموس للتربية بأنها" الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسميا أو عقليا

وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.(طعمة، 2004، ص30).

- **الطالب الجامعي:**

وقد عرف" إسماعيل علي سعد" الطلبة في بحثه على أساس أنهم فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف و التوافق، والاندماج، والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته". (علي سعد، 1989، ص 37)

2.7. إجرائيا:

- **الذكاء الاجتماعي:** هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب الجامعي بعد الإجابة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة.

- **مهارات الاتصال:** هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب الجامعي بعد الإجابة على فقرات مقياس مهارات الاتصال المستخدم في الدراسة.

- **الطالب الجامعي:** نقصد به الشخص الذي يزاول دراسته في مستوى ماستر في كل من تخصص توجيه وإرشاد وعلم النفس العيادي بجامعة المسيلة.

8. الدراسات السابقة:

1.8.دراسات تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي:

لقد تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالعديد من التغيرات، إلا أن القليل من الدراسات وخاصة في المجتمع المحلي على وجه الخصوص قد تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بل تكاد تكون غير موجودة تلك الدراسات التي تناولت هذا الموضوع – على حد علم الباحثة– الأمر الذي جعل الباحثة تنطلق في دراسة الذكاء الاجتماعي قاصدة التعرف على العلاقة بينه وبين مهارات الاتصال. فقد وجدت الباحثة بعض الدراسات في البيئة العربية والتي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل:

أ. دراسة القدرة (2007).

ب. دراسة بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة للباحث خليل محمد خليل عسقول (2009) الجامعة الإسلامية.

ج. دراسة الكيال (2003).

د. دراسة المطيري (2000).

هـ. دراسة الداهري وسفيان (1997).

أما الدراسات في البيئة الأجنبية التي تناولت الذكاء الاجتماعي نجد منها:

- دراسة اوسيبرو و والش (asipow & walhs ,1973).

- **الدراسات العربية**

أ. دراسات القدرة (2007):

هدفت الدراسات إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلا من المتغيرات التالية (الكلية، التخصص، المستوى الدراسي). وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبا وطالبة موزعين على كليات الجامعة الإسلامية بغزة التسع، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين كأداتين لجمع البيانات، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من " النسب المئوية والتكرارات، اختبار ألفا، سبيرمان، اختبار الإشارة، واختبار مان وتني" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة. كما أكدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين درجات الطلبة في مقياس التدين ومستوى الذكاء الاجتماعي.
- كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب والطالبات تعزى إلى الجنس والتخصص، بينما أشارت إلى وجود فروق في المستويات لصالح المستوى الرابع.

ب. الدراسة الثانية: بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة للباحث خليل محمد عسقول، (2009) الجامعة الإسلامية غزة، وقد هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وبعض المتغيرات؟ وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى وهو أسلوب مألوف في تحليل الكتب وتكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته مستخدما اختبار التجزئة النصفية للثبات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وغيرها وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.
- توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف النوع (ذكور وإناث) عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد فروق في التفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الإناث.
- لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص (علوم، آداب) عند مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تعزى للجامعة الإسلامية (الأزهر الأقصى) عند مستوى دلالة 0.05.

ج.دراسة الكيال (2003):

هدفت الدراسة إلى التحقق من ثلاثة أبعاد تتماثل في معرفة مدى تمايز أنواع الذكاء الثلاثة" الموضوعي، الاجتماعي، الشخصي" كذلك معرفة مدى اختلاف البيئة النفسية للذكاء باختلاف كل من كل من الجنس والتخصص. أيضا التحقق من علاقة كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة" الموضوعي، الاجتماعي، الشخصي" بمستويات تجهيز المعلومات (السطحي والمتوسط والعميق) حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (545) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية منهم (189) طالب و (356) طالبة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي ومهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي وعالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بمعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام.
- اختلاف البيئة النفسية للأنواع الثلاثةللذكاء جزئيا باختلاف الجنس.
- عدم اختلاف البيئة النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

د. دراسة المطيري (2000):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين والتعرف على مدى واتجاه الارتباط فيما بين التفوق العقلي وقدرات الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال دراسة الفروق بين الطلاب والمتفوقين عقليا وغير المتفوقين. استخدم الباحث " مقياس الذكاء الاجتماعي" لجامعة جورج واشنطن ويتكون من خمس اختبارات واختبار المصفوفات المتدرجة المقنن وتكونت عينة البحث من (420) من الطلاب الذكور بالصفين الثالث والرابع الثانوي بقسميها العلمي والأدبي وتراوحت أعمارهم بين (16 – 20) سنة، وتمت

المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق (حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء وتحليل التباين).

حيث كانت أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتماعي عموما بدرجة أكبر من غير المتفوقين.

أيضا تميز طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الأدبي بغض النظر عن المستوى العقلي في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة على فهم السلوك الاجتماعي.

هـ. دراسة (الداهري وسفيان، 1997):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وعلاقتها بالتفوق النفسي والاجتماعي. حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة علم النفس قوامها (327) من طلبة المستوى الثاني والثالث والرابع بنسبة مئوية 39.49%من المجتمع الأصلي. لغرض تحقيق أهداف البحث عمد الباحث إلى إعداد أداتين وتقنين الثالث، الأولى تقيس الذكاء الاجتماعي والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي والثالثة تقيس القيم الاجتماعية. إعداد ألبورت فيرنون ليندزي. تمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ومعامل التباطؤ لبيرسون.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- تمتع طلبة علم النفس في جامعة تعز بذكاء اجتماعي وقيم اجتماعية وتوافق نفسي واجتماعي بدرجة عالية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس بينما توجد فروق تبعا للمستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع.

– عدم وجود في التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، ولكن وجدت فروق تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– توصلت الدراسة إلى عدم وجود تفاعل في متغير القيم الاجتماعية بين الجنس والمرحلة الدراسية، فبينما تظهر الإناث قيما اجتماعية أعلى من الذكور في المرحلة الثانية والرابعة يظهر الذكور قيما اجتماعية أعلى من الإناث في المرحلة الثالثة.

– توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعا لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معا.

– توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي تبعا لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معا لصالح ذوي الذكاء الاجتماعي العالي والقيم الاجتماعية الوسطى.

– **الدراسات الأجنبية:**

أ. دراسة أوسيبووالش (Osipow& walsh,1973):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى كفاءة اختبارات الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بأداء المرشد النفسي في المستقبل.

أدوات الدراسة:

طبق الباحث اختبارات الذكاء الاجتماعي العملية الأربعة وهي:

- الكاريكاتير الناقص.
- استخلاص التعبير الصحيح.
- التفسيرات الاجتماعية.
- التنبؤ بالحدث اللاحق.

وأوضحت نتائج هذه الدراسة وجود معاملات ارتباط دالة بالنسبة لاختبار التفسيرات الاجتماعية وغير دالة لبقية الاختبارات الأخرى.

ب. دراسة (Sulvero & et al,2001): حيث أجرى ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي، هدفت الدراسة الأولى إلى صياغة تعريف محدد للذكاء الاجتماعي أما الدراسة الثانية فاستخدمت بيانات الدراسة الأولى في صياغة (103) بند لقياس الذكاء الاجتماعي، وطبق على عينة مكونة من (202) طالب باستخدام التحليل العاملي تم الحصول على (21) بند تتشبع على ثلاثة عوامل وتحقق الثالثة ثم تطبيق الصورة القصيرة للمقياس على عينة مكونة من الثبات (290) طالبا وطالبة، منهم (108) طالب، و (182) طالبة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي.

ج. دراسة (Willmam & et al, 1997):

باستخدام مدخل تكرار الفعل في الأقوال والأفعال الدالة على الذكاء الاجتماعي قام بالمقارنة بين الأمان المقيمين في الصين (29) فردا والصينيين (39) فردا امتدت أعمارهم بين (20 – 39) عاما، وأظهرت النتائج وجود فروق نوعية ترجع إلى الجنسية حيث أكد الصينيون على أهمية الأدوار المتوقع من الفرد القيام بها في سبيل سعادة الآخرين وأهمية الضبط للسلوك الاجتماعي، وفي حين أن عبارات الاندماج الاجتماعي والضبط الاجتماعي والعمل على سعادة الآخرين حضت على تقدير منخفض لدى الألمان، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في جميع مكونات الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور.(أبو هاشم، 2008، ص 174- 175).

✓ **مناقشة الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:**

1.من حيث الأهداف:

من الملاحظ أن الدراسات السابقة تباينت من حيث أهدافها:

✓ فقد اهتمت مجموعة من الدراسات إلى دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي ببعض المتغيرات مثل: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين (القدرة، 2007)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد للباحث (خليل محمد خليل عسقول، 2009).

- ✓ وهناك دراسات أخرى هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين للذكاء الاجتماعي مثلا: دراسة (الكيال، 2003) و (الداهري وسفيان، 1997).
- ✓ بينما هناك دراسات أخرى هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين بالنسبة للذكاء الاجتماعي. منها من هدفت إلى معرفة الذكاء الاجتماعي باختلاف المتفوقين وغير المتفوقين (المطيري، 2000)، ومنها من هدف إلى معرفة كفاءة اختبارات الذكاء الاجتماعي والتنبؤ بأدوار المرشد النفسي(oisipow & walsh,1973)

منها من هدفت إلى مقارنة بين الألمان المقيمين بالصين والصينيين باستخدام مدخل تكرار الفعل في الأقوال والأفعال الدالة على الذكاء الاجتماعي (Willmam et al,19971) منها دراسة (Silvera et al,2001) أجرى ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي.

2.من حيث بيئة وزمن الدراسة:

حيث أجريت الدراسات في بيئات متنوعة ومختلفة حيث أجرى عدد منها في بيئات عربية مثل (غزة، فلسطين، السعودية، البحرين) كدراسة (القدرة،2007)، (المطيري، 2000)، (الكيال، 2003)، (سفيان، 1997) ودراسة الباحث (خليل محمد خليل عسقول، 2009)، ومنها ما أجرى في بيئات أجنبية (Osipow et walsh, 1973)، (Willmam et al, 1997)، (Silvera et al, 2001).

3.من حيث عينات الدراسة:

فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات بلغت أصغر مستخدمة في الدراسات السابقة (327) فردا في دراسة (الداهري وسفيان، 2997)، ويلغ أكبر حجم للعينة (650) فرد في دراسة (القدرة، 2007) وقد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسة على الجنسين كدراسة (الكيال، 2003)، (سفيان، 1997).

ومنها من أجرى الدراسة على عينة الذكور كدراسة (المطيري، 2000) ومنها من أجرى مقارنة بين الألمان المقيمين في الصين كدراسة (Will mam et al,1997) ودراسة (Silvera et al, 2001) أجرى ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي.

4.من حيث الأسلوب الإحصائي المستخدم:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها (المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط واختبار ألفا كرونباخ واختبارات تحليل التباين والتحليل العاملي...).

5.من حيث نتائج الدراسات السابقة:

فقد بينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة. حيث أكدت دراسة (الكيال، 2003) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والجنس وكذلك التخصص الدراسي، ودراسة (المطيري، 2000) على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى التفوق الدراسي، بينما نفت دراسات أخرى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات أخرى ومنها دراسة (سفيان، 1997) التي أكدت على عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين التوافق النفسي الاجتماعي.

2.8.دراسات تناولت موضوع مهارات الاتصال:

- الدراسات العربية:

أ. **الدراسة الأولى:** بعنوان مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية، للباحثة هند كابور، دمشق2010، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مهارات الاتصال بين المدير والمعلم من وجهة نظر المعلم، واثر ذلك على تكوين مفهوم الكفاءة الذاتية لدى المعلم، بلغ حجم العينة 115 معلما ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيا من سبع مدارس اعتمدت الباحثة على استبيانين في دراستها – مهارات الاتصال بين المدير والمعلم ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم تكون مقياس مهارات الاتصال من 160

بندا توزعت على أربعة محاور تناولت المهارات الآتية على الترتيب: مهارات المحادثة – مهارات الاستماع، مهارات الكتابة، مهارات القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال وبين المدير والمعلم ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم.

ب. الدراسة الثانية: بعنوان دور مشرفي التربية العلمية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين في كليتي تربية جامعة الزرقاء الخاصة وآل لبيت، للباحث محمد سليمان فياض الخزاعلة كلية العلوم التربوية – قسم معلم الصف –جامعة الزرقاء الخاصة، حيث هدفت إلى معرفة دور مشرفي التربية العلمية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين المسجلين في برنامج التربية العلمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2008 – 2009 بلغ حجم العينة (412) طالبا وطالبة وتم تطوير استبانة تكونت من قسمين: الأول معلومات عامة والثاني : تكون م (45) فقرة موزعة على المجالات الآتية: (الاتصال التعاوني والمحادثة والاستماع والكتابة والتوجيه) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (ت ت) والتجزئة النصفية لمعالجة البيانات وأظهرت النتائج أن الدور الحقيق لمشرفي برنامج التربية العلمية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر الطلبة المعلمين بالمجالات قيد الدراسة ككل كان متوسطا، وتبين.

ومنها ما أجرى الدراسة على عينة الذكور (كدراسة المطيري، 2000) ومنها من أجرى مقارنة بين الألمان المقيمين في الصين والصينيين كدراسة (Wilmam et al,1997) ودراسة (Silvera et al,2001) أجرى ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي.

-الدراسات الأجنبية:

أ. **الدراسة الأولى:** دراسة ماسي (Massey,2001): بعنوان: مهارات ومخاطر الأزمات. وتطوير الإدارة والاتصال التنظيمي في التعليم العالي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مهارات الاتصال وإدارة الأزمات على تطوير الادارة في مؤسسات التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الاتصال الجيد يساعد في حالة الأزمة على تمكين أصحاب القرار في الداخل والخارج من تطبيق الحلول بشكل أسرع.

- إن التواصل بشكل استراتيجي مع أصحاب القرار تعمل على تزويدهم بالبيانات والمعلومات الضرورية لتقديم الاستجابات الفعالة.

- وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والتدريب على تحقيق الاتصال بشكل أكثر فعالية وتطبيق النماذج الإدارية الحديثة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال التنظيمي وبين إدارة الأزمات لدى القادة التربويين في التعليم العالي.

ب. **الدراسة الثانية:** دراسة ميلر(Miller,2000) بعنوان: أهمية مهارات الاتصال. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك موظفي ومديري نظم المعلومات لأهمية مهارات الاتصال، وقد بحثت المتغيرات التالية:

- الاتصالات الكتابية الشفهية، والمهارات الشخصية ورضا المستخدم والأداء، وتحليل العوامل الحقيقية التي استخدما لتطوير النظام. كما هدفت الدراسة إلى توضيح الاختلافات في إدراك موظفي ومديري ومستخدمي نظم المعلومات لأهمية مهارات الاتصال التي يحتاجونها وأثر هذه الاختلافات في رضا المستخدم وإنتاج وخدمة المعلومات، وفي تقييم مديري نظم المعلومات للعاملين. وكانت أهم النتائج كالآتي:

- إن موظفي نظم المعلومات يفتقرون إلى مهارات الاتصال التي يحتاجونها لكي يتفاعلوا بنجاح مع المستخدمين والمديرين خلال عملية تطوير النظام.

– إن مهارات الاتصال أكثر أهمية من تطور والمهارات التقنية بالنسبة للعاملين في مؤسسة نظم المعلومات.

– إن هناك اختلافات كبيرة بين موظفي نظم المعلومات والمستخدمين في الاتصالات الشفهية والكتابية وفي مهارات الاتصال، وأن مستوى رضا المستخدمين كان منخفضا.

– أن هناك اختلافات كبيرة بين الموظفين والمديرين في الاتصالات الشفهية والكتابية ومهارات الاتصال، والتي كانت كبيرة لدى المديرين، أما تقييم الأداء فكان منخفضا لديه. (فاطمة، 2009، ص 108– 109)

✓ **مناقشة الدراسات التي تناولت مهارات الاتصال:**

1.من حيث الهداف:

نجد أن الدراسات قد اختلفت فيما بينها من حيث الأهداف:

أ– فقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة العلاقة مثل: دراسة بعنوان مهارات الاتصال لمدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية للباحثة (هند كابور، 2010).

ب– بينما هناك دراسات هدفت إلى التعرف على دور مشرف التربية العلمية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين في كليتي تربية جامعة الزرقاء الخاصة وآل البيت، للباحث محمد سليمان فياض الخزاعلة كلية العلوم والتربية.

2.من حيث بيئة وزمن الدراسة:

لقد أجرى العديد من الدراسات في بيئات عربية مثل: (دمشق، اليمن) وأخرى أجنبية مثل: دراسة (ماسي، 2001) ودراسة (ميلر، 2000).

3.من حيث عينات الدراسة:

حيث بلغت أصغر عينة مستخدمة في الدراسة السابقة (115) معلما ومعلمة في دراسة بعنوان مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر لمعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية، للباحثة هند كابور،2010 وبلغ أكبر حجم للعينة (412) طالب وطالبة وقد اختلفت

الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسة على الجنسين معلم ومعلمة وطالب وطالبة.

4.من حيث الأسلوب الإحصائي المستخدم:

حيث استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية منها: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (ت ت) والتجزئة النصفية...)

5.من حيث نتائج الدراسات السابقة:

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال بين المدير والمعلم ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم.

بينما كان الاختلاف في وجهة نظر الطلبة المعلمين فيما يتعلق بدور المشرفين في تحقيق مهارات الاتصال التربوي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور في كلتا الجامعتين، وتبعا لمتغير الجامعات لصالح الجامعة الزرقاء الخاصة بشكل عام. وهناك دراسات تؤكد على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال التنظيمي وبين إدارة الأزمات لدى القادة التربويين في التعليم العالي...

إن هناك اختلافا في وجهة نظر الطلبة المعلمين فيما يتعلق بدور المشرفين في تحقيق مهارات الاتصال التربوي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور في كلتا الجامعتين وتبعا لمتغير الجامعات لصالح جامعة الزرقاء الخاصة بشكل عام.

- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

جاءت كل من الدراسات السابقة تشبه الدراسة الحالية في أن هذه الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث ميدان الدراسة المتمثل في الجامعة، وقياس الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدام الأسلوب الإحصائي المكون من النسب المئوية والتكرارات، واختبار ألفا كرومباخ، واختبار مان وتني، للكشف عن العلاقة بين المتغيرات .

وقد اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة المتمثلة في طلبة الجامعة، وفي المتغيرات التابعة للذكاء الاجتماعي، والطرق الإحصائية، وحجم العينة والبيانات الإحصائية.

وعموما فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث بياناتها وعيناتها، وأساليبها الإحصائية ونتائجها فبعضها تؤكد على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الأخرى، والبعض الآخر يؤكد على عدم وجود علاقة.

الفصل الثاني

الذكاء الاجتماعي

تمهيد

1- مفهوم الذكاء الاجتماعي.

2- نشأة الذكاء الاجتماعي.

3- أهمية الذكاء الاجتماعي.

4- أبعاد الذكاء الاجتماعي.

5- مكونات الذكاء الاجتماعي.

6- مظاهر الذكاء الاجتماعي:

6-1- المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي.

6-2- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي.

7- تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

8- قياس الذكاء الاجتماعي.

- خلاصة.

تمهيد:

لقد اهتمّ علماء النفس وعلماء التربية بموضوع الذكاء الاجتماعي فنال الكثير من الدراسات والأبحاث، وأن ما يحتاجه الفرد داخل مجتمعه أن يتمتع بمزايا فردية تساعده على التعامل وتطوير وتحسين علاقته مع الآخرين وهذا ما يسمى الذكاء الاجتماعي، ويتمثل في قدرة الفرد على إدراك انفعالات وأمزجة الآخرين من حيث المشاعر والتمييز بينها.

والذكاء الاجتماعي هو موضوع الدراسة الحالية وسوف نتناول الذكاء الاجتماعي في هذا الإطار من حيث نشأته، ومعناه، ومكوناته، ومظاهره.

1- تعريف الذكاء الاجتماعي:

سنتطرق هنا إلى عدة تعريفات للذكاء الاجتماعي الذي لاقى العديد من الاهتمام من طرف الباحثين والمهتمين والذين يختلفون في تحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي، وقد يرجع اختلافهم في الجانب العلمي والعملي، ومن حيث وجهات النظر المتعددة.

- تعريف حامد عبد السلام زهران (2000): هو قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الأفراد، والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، الأمر الذي يقود إلى التوافق الاجتماعين ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية .

وهذا التعريف يعتبر تعريف شامل وملم نوعا ما على إدراك علاقات الفرد داخل مجتمعه، وكيفية التوافق معهم. (زهران، 2000، ص 281).

عرفة ثورن داك: باعتباره:" القدرة على فهم الرجال، والنساء والأولاد والبنات، والتحكم فيهم وإدارتهم والتصرف بفطنة في العلاقات الإنسانية".

ونلاحظ أن هذا التعريف جاء محايد ومقتصر وغير دقيق في معناه ومركز على فهم الآخرين بهدف التحكم فيهم وإدارتهم. (الدسوقي، 2008، ص 83).

تعريف المطيري:" بأنه القدرة على التصرف بلباقة مع الآخرين".(المطيري، 2000، ص 9)

وهذا التعريف جاء مقتصر على حسن التعامل والتصرف مع الآخرين.

– تعريف حسن وعثمان:" هو قدرة الفرد على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين والوعي بالعلاقات بين الأفراد وقدرته على التأثير في الآخرين في حالة التفاعل معهم مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي".(حسن وعثمان، 2003، ص 198).

ويدل هذا التعريف على أن الفرد قادر على فهم الآخرين والوعي بعلاقتهم معهم، فهو يؤثر فيهم ويتأثر بهم".

كما يرى ناصر الدين أبو حامد أن الذكاء الشخصي الاجتماعي:" يعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم واهتماماتهم ومقاصدهم والتمييز بينها ويضم أيضا حساسية الفرد لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين وإقناعهم والتجاوب معهم وأصحابه يظهرون مهارات قيادية فمنهم: المعلمون، السياسيون، وعلماء الاجتماع، والقادة والإداريون الناجحون والتربويون ورجال العمال ورجال الدين، ويعتبر الذكاء البين شخصي ضرورة من ضرورات تفعيل عمل الفريق وإتاحة المجال أمام الناس بالعمل بصورة جماعية.(أبو حامد، 2011، ص 95 – 96).

نجد من خلال هذا التعريف أنه تعريف يشمل كل قدرات الفرد وكيفية التحكم فيها مع الفرد نفسه ومع الآخرين، وحسن التعامل في كل موقف من مواقف الحياة.

ونستنتج في الأخير من هذه التعاريف السابقة أنه يوجد العديد من القدرات التي يمتلكها الفرد التي تمكنه من فهم نفسه وفهم بيئته.

وفهم الآخرين، والنجاح في بناء علاقات ناجحة وصحيحة مع مجتمعه وهنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لجميع الطلاب الذين يحتلون مكانة في هذا المجتمع، فهم بحاجة إلى وع من هذا الذكاء ويمكن تطويره على مستوى طلبة الجامعة.

2- نشأة الذكاء الاجتماعي:

مع بداية القرن العشرين، بدأ الاهتمام واضحا بدراسة الذكاء الاجتماعي Social intelligence، إذ بدأ هذا الاهتمام واضحا في دراسات كل من (Keating,1978)، (Ford,1979 Bron,1928,thorndike,m1936). لقد وضح (Ford,1983 :3)في المؤتمر السنوي الأمريكي لعلم النفس بأن أكثر العلماء البارزين حاولوا دراسة الذكاء الاجتماعي ووضع نظرية له منذ أكثر من (60) عاما، إلا أنهم لم يتمكنوا من تقديم صورة واضحة لطبيعة هذا النوع من الذكاء بشكل محدد. وفي أربعينيات القرن العشرين كان مفهوم الذكاء الاجتماعي يتدرج تحت مفهوم الإدراك الاجتماعي، وهذا ما أكده taylor لاحقا، إذ أشار إلى أن مفهوم الإدراك الاجتماعي ينطوي على ثلاث مهارات(Taylor,1990 :212) هي:

أ- القدرة على التمييز بين الحالات النفسية للأفراد.

ب- القدرة على التنبؤ بالمواقف الاجتماعية.

ج- القدرة على التصرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي السائد.

أما في خمسينيات القرن ذاته الاهتمام بالذكاء الاجتماعي ضعيف، وفي ستينات من القرن العشرين اهتم (جيلفورد وزملائه) بالذكاء الاجتماعي وتوصلوا إلى عدد من القدرات تنتمي إلى ما يسمى بالمحتوى السلوكي، إذ ذكر أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على تذكر وتجهيز المعلومات لدى الأفراد فيما يتعلق بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم. (أبو حطب، 1984، ص 409-410).

وتميزت فترة السبعينات من القرن العشرين بالنظر إلى الذكاء الاجتماعي إلى أنه تكوين متميز في الذكاء العام وكانت البداية لذلك على يد (Keating,1978) والذي اهتم بدراسة طبيعة الذكاء الاجتماعي والذي أكد على أنه مستقل عن الذكاء العام والذكاء العلمي. (Keating, 1978 :218).

وفي فترة الثمانينيات من القرن العشرين ظهر التوجه الحديث نحو بحوث الذكاء الاجتماعي ونظرياته وتجلي ذلك في دراسته (Cardener, 1988) اذ ظهرت المفاهيم المتعددة للذكاء الاجتماعي والتي تنطوي على المدركات الداخلية والخارجية، والظروف البيئية والمهارات الاجتماعية (Taylor, 1990 :220). ان مفهوم الذكاء الاجتماعي عاد للظهور في الوقت الحاضر، بعد غيبة زادت عن نصف قرن. (أبو حطب، 1984، ص 408)

3- أهمية الذكاء الاجتماعي:

يمكن للذكاء الاجتماعي أن يساعد الفرد في أن يكون حسن الحديث، وعميق الاستماع، ومتحمسا لحاجات الناس الآخرين وساعيا في حل مشكلاتهم ومتفهما لظروفهم ويواسي محزونهم، ويفرح لفرحهم ويتطلع لخيرهم، ويبعد عنهم الشر ويحجزه عنهم، فالذكاء الاجتماعي يجعل الفرد المسلم يرى كل مسلم أخا له في الدين، وكل إنسان أخا له في الإنسانية، وكل مخلوقا نظيرا له في الخلق ،علمه نبيه وقائده – صلى الله عليه وسلم – فنون التعامل والذكاء الاجتماعي في أبهى صورة. (الزغول، 2001، ص 52).

ويعد الذكاء الاجتماعي أحد المحددات الأساسية للصحة النفسية الايجابية. لذا ينادي كثيرون بضرورة تنميته عند الأفراد لا عن طريق تضمين الأنشطة والخبرات التعليمية بموضوعات مختلفة والاهتمام بمرحلة الطفولة بشكل خاص لأنها تعد مرحلة أساسية في تشكيل شخصية الفرد. (حنا، 2009، ص 60).

من هنا نجد أن للذكاء الاجتماعي أهمية بالغة في حياة الأفراد، فهو يسعى إلى تحقيق أهداف مرجوة ،وكذلك يساعد على بناء أفراد نشطين وفاعلين داخل المجتمع الذي يعيشون فيه ،فهو من خلال ذلك ينمي قدراتهم وذكائهم ويجعلهم قادرين على فك الصراعات التي تعترض طريقهم ،والذكاء الاجتماعي يقوم ببناء الصحة وعلاجها وتقويمها .

4- أبعاد الذكاء الاجتماعي:

أشار فورد وماري (Ford,M.E.& Tisak,1983) إلى وجود خمسة أباد مختلفة لمفهوم الذكاء الاجتماعي. وتشير هذه الأبعاد مجتمعة إلى مقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين من خلال السلوكات اللفظية وغير اللفظية، الحكم عليهم في المواقف المختلفة، والتعامل معهم، بالإضافة إلى المقدرة على إيصال الأفكار لهم بكل وضوح.

1. **الوعي الموقفي:** ويشير إلى المقدرة على قراءة المواقف وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف وفقا لأهدافهم المحتملة، وحالتهم العاطفية، وميلهم للتواصل.

2. **التأثير:** ويشير إلى مجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرين ليتوصلوا منها إلى انطباع تقييمي للشص.

3. **الأصالة:** الأخلاقيات الأصلية في التعامل مع الآخرين.

4. **الوضوح:** المقدرة على تفسير الأفكار وصياغة الآراء، وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة.

5. **التعاطف:** ويشير إلى الإحساس المشترك بين فردين الذي يوجد بغية التواصل الايجابي. (الزغول، 2001، ص 50).

نجد هنا أن للذكاء الاجتماعي أبعاد شتى ومتعددة، فهي تجعل الفرد قادر على التعامل مع الآخرين في جميع المجالات والميادين، فهذه الأبعاد تجعل منه واعي بالمشاكل

التي تعرقل طريقه ،وكذلك تجعله يؤثر ويتأثر بالمواقف الحياتية، وكذا الإحساس والشعور بمعاناة الآخرين والتواصل معهم .

5.مكونات الذكاء الاجتماعي:

يشير ريكمان إلى أنه بالرغم من انتشار مصطلح الذكاء الاجتماعي وتعدد دراساته، إلا أن علماء النفس مازالوا يجهلون التكوين الذي يقوم عليه، وأن المحاولات ما تزال تبذل لإثبات أن الذكاء الاجتماعي له وجود مستقل عن الذكاء اللفظي والذكاء العام. (Weichman, 1977).

1- الذكاء العياني (أو الشيئي): ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العلمية التي يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية واستخدام الآلات والأجهزة.

2- الذكاء المجرد: ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة.

3- الذكاء الاجتماعي: ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين. وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة. (Thorndike, 1920)

وتوصل مارلو إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين:

الأول:الأداء الاجتماعي: هو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته لمنفعة المتبادلة.

الثاني:الكفاءة الاجتماعية: وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعيا. (Marlowe, 1984)

(أحمد، 2003، ص 72 -73).

نجد هنا إن الذكاء الاجتماعي يحوي على العديد من المكونات التي تجعل من الفرد قادر على فك الصراعات التي تواجهه ،وهذه المكونات تجعل من الأفراد أسوياء في سلوكهم وفي تصرفاتهم ،والتصرف بشكل ملائم ومتوازن مع الآخرين .

6- مظاهر الذكاء الاجتماعي:

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وذلك من خلال سلوك الطلبة الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقييمهم لنفسهم أو عن طريق معاملتهم مع الآخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وأيضا مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الطلاب وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.

6-1- المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

- **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

-**الكفاءة الاجتماعية:** وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمرين بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

- **النجاح الاجتماعي:** ويتضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا... الخ.

- **المسايرة:** وتتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية.

- **أصول المعاملة:** ويتضمن ذلك إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته، وفي الحديث الشريف" الدين المعاملة".

الذكاء الاجتماعي بما فيه من مظاهر عامة إلا أنه يجعل من الفرد متواصل مع نفسه ومع الأفراد ومع العالم الذي يعيش فيه ،فهو يجعل من الكائن البشري متوافق مع نفسه ومع الأفراد الآخرين ،وذا خبرة وكفاءة اجتماعية عالية ،ويجعل منه ناجح في شتى المجالات، ومساير وملتزم لقوانينه، ومحترم لجميع سلوكاته وتصرفاته الصحيحة كانت أم الخاطئة .

6-2- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

- **حسن التصرف في المواقف الاجتماعية:** ويتضمن ذلك " حسن التصرف" و " اللباقة" في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة.

- **التعرف على الحالة النفسية للآخرين:** ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.

- **القدرة على تذكر الأسماء والوجوه:** ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

- **سلامة الحكم على السلوك الإنساني:** ويرتبط ذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة لبسيطة، ويتجلى ذلك في " الفراسة الاجتماعية" فهم التعبيرات الإنسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين.

وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

- **روح الدعابة والمرح:** يتضمن ذلك القدرة على فهم " النكتة" ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين. (زهران، 1984، ص 225 – 227).

7- تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

قد يكون من الصادم للكثيرين إذا قلنا أن سلوكنا اليوم نتائج لتنشئة اجتماعية ينظمها ويحرك إجراءاتها ثلاث من قواعد أساسية: لا تتكلم، لا تثق، لا تشعر، والرسالة التي تنقلها خبرات وأنشطة في التنشئة الاجتماعية في الكثير من الأسر، كن هادئا، كف عن الكلام، أطع الآخرين وهذه المعاملة بدورها تؤدي إلى ما يسميه أهل الاختصاص العجز المتعلم أو المكتسب، ولذلك قد يطور أو يكسب الطالب في ظل تواجده في مثل هذه النوعية من بيئته التنشئة الاجتماعية وسائل توافق غير فعالة، تحول المشاعر الانفعالية غير المعبّر عنها إلى أعراض بدنية ظاهرة وقد يلجؤون إلى حيل الدفاع النفسي غير السوية.

وبغض النظر عن التباين في اجراءات هذه المداخل وتوجهاتها إلا أنها تتوخى تحقيق نفس الغاية وهي مساندة ودعم الصحة النفسية الايجابية لدى الطلبة. (أبو حلاوة، 2005، ص 18).

ويلاحظ أن الفرد إذا هيئت له بيئة غنية بالمثيرات فإن هذا ربما يساعد على تنمية ذكائه، وقد بنيت الدراسات أن مثل هؤلاء الطلبة أو الأفراد يكونون أذكى من نظرائهم الذين لم تتفتح عيونهم على مثل هذا الثراء. (جلال، 1985، ص 200).

8- قياس الذكاء الاجتماعي:

لقد نبه ثورندايك " Thorindk" منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات وتحل محل الحياة الواقعية. أما سبيرمان " Sperman" فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه وإكمال الصور عند هيلي " Hilly" والتي تتضمن التفاعل الشخصي ففي اختبارات التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الاختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شيئا مشتركا إلى جانب اشتراكها في العامل العام.

وترى الباحثة أن تعدد النظريات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي و تنوع التعريفات أدى إلى وضوح العديد من المقاييس والاختبارات لقياسه في مظاهره المختلفة، ومن وسائل قياس الذكاء الاجتماعي التي خلص إليها علماء النفس والمهتمين بهذا المجال ما يلي:

1- مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي:

ولعله الاختبار المهم الذي ظهر في الميدان لقياس الذكاء الاجتماعي متأثرا بأفكار ثورندايك وقد عدل في عام " 1931"، ثم ظهرت صورة من مقياس عام" 1949" ويتألف هذا الاختبار من المكونات الخمسة التالية:

- القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها، ويقيس هذه القدرة اختبار لفظي.

- القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها وتقاس باختبار لفظي أيضا.

- القدرة على ملاحظة السلوك الانساني والاستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية في فهم السلوك الاجتماعي ويقيسها اختبار لفظي.

- روح المرح والمداعبة أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات.

- القدرة على تذكر الأسماء و الوجوه ويقيسها اختبار الصور. (أبو حطب، 1990، 412).

2- الاختبارات العاملية للذكاء الاجتماعي:

" قام جيلفورد و أوسوليفان بتطبيق اختبارات للجانب السلوكي من" نموذج بناء العقل" في سبيل التوصل لاختبارات ملائمة لقياس الذكاء الاجتماعي وأمكن بالفعل استخلاص ستة عوامل مستقلة للذكاء الاجتماعي تقيسها الاختبارات التالية:

(استخلاص التعبير الصحيح والكاريكاتير الناقص والتفسيرات الاجتماعية والتنبؤ بالحدث اللاحق والصور الناقصة وإبدال الصور). (O, Sullivan, et . Gulford, 1973)

وترى الباحثة أنه زاد الاهتمام مؤخرا بدراسة الذكاء الاجتماعي من ناحية التحديد والقياس، وعلى سبيل المثل لا لحصر تلك الدراسات التي تناولن دراسة الذكاء الاجتماعي وقياسه مثل: دراسة (القدرة ،2007)، (المطيري، 2000)، (الداهري، 1997) وغيرها الكثير من البيئة العربية والتي حاولت قياس الذكاء الاجتماعي وتحديده وأسهمت دراسات جيلفورد وغيرها من الدراسات الأجنبية في تحديد وقياس الذكاء الاجتماعي.

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن محاولات الباحثة في هذا الفصل هي التقرب من مفهوم دقيق وواضح للذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال العرض لهذا المفهوم من مختلف أبعاده، وكذلك إبراز بعض التوجهات التي عالجت هذا الموضوع والتي انكبت على دراسته من مختلف الجوانب، كما تم هنا التطرق إلى مكونات الذكاء الاجتماعي وكذا أهم المظاهر، والتي تحد من عملية الذكاء الاجتماعي عند الطالب الجامعي.

الفصل الثالث

مهارات الاتصال

تمهيد

1. مفهوم الاتصال.
2. فوائد الاتصال.
3. خطوات عملية الاتصال.
4. أنواع الاتصال .
5. مهارات الاتصال.
6. عوامل نجاح عملية الاتصال.
7. معيقات عملية الاتصال .

خلاصة.

تمهيد:

يعد التواصل من أهم الحاجيات والأساسيات في حياة الكائن البشري بجميع أنواعه ومزاياه لان الإنسان يمارسه بشكل دائم ومستمر منذ ولادته وكذلك يمارسه في جميع الميادين المختلفة بدءا من الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع وغيرها من الأماكن المتعددة وكذا المؤسسات الاجتماعية خاصة حيث يعتبره الباحثين والمختصين التربية والمختصين في مجال الاتصال حجر الزاوية هو قلب المنظمة وبدونه لا يمكن تحقيق أية أهداف، كما أن استخدام مهارات الاتصال من طرف الطالب الجامعي بفتح أمامه المجال الواسع لإرسال واستقبال المعلومات من جميع الأماكن ومن ثمة يكون نجاح عملية الاتصال .

1.مفهوم الاتصال:

يعتبر الاتصال أساس حياتنا اليومية، فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات، فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الأخبار وتبادل وجهات النظر بشكل يمكن إن يعتبر الإنسان مركز معلومات متنقل مع مراكز أخرى يرسل إليها ويستلم منها، فالاتصال هو الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين. (الحموي،2006،ص13)

إن كلمة اتصال (communication) مأخوذة من الأصل اللاتيني لكلمة (communes) وتعني عام أو مشترك ولهذا فهي تكون قاعدة مشتركة عامة للاتصال ووظيفة دقيقة ومحددة إلا وهي المشاركة في تبادل الحقائق والأفكار والآراء أي الترويج لفكرة أو موضوع أو سلعة أو خدمة أو قضية أو فرد ... الخ عن طريق انتقال المعلومات او الأفكار أو المواقف من شخص (فرد) أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم لدى الطرفين المرسل (Sender) والمستقبل (receiver) . (العلاق،2009، ص 16. 17)

ونجد من خلال التعريفين السابقتين للاتصال انه عملية متبادلة بين طرفين أو أكثر من اجل تحقيق أغراض وأهداف متوخاة وأخرى موجودة ويكون بين كلا الطرفين إرسال واستقبال للمعلومات ونقل الأفكار والمعاني.

ويورد طعيمة والناقة (2010) العديد من تعريفات التواصل ومنها:

تعريف دائرة المعارف البريطانية: التي اعتبرت إن التعريف الذي قدمه الناقد البريطاني (richards) عام 1928 من أوائل التعريفات للتواصل ومن أفضلها في بعض الوجوه وهو :إن التواصل يتم عندما يؤثر عقل ما (مرسل) من خلال بيئة معينة على عقل آخر (مستقبل) وفي هذا العقل الآخر تحدث خبرة معينة تشبه الخبرة التي كانت في العقل الأول، كما تشير إلى تعريف دائرة المعارف كولير الأمريكية: نقل المعارف من شخص لشخص أو مخلوق لمخلوق أو وجهة نظر لأخرى ويرى الباحثان إن التواصل علاقة تبادلية بين طرفين أولهما يرسل رسالة ما وثانيهما مستقبل وبمجرد حدوث عملية الاستقبال يحدث تبادل الأدوار نتيجة للتغذية الراجعة التي يقوم بها طرفي هذه العملية في بيئة تواصلية تسمح لهما بالتفاعل عبر قناة ما.(رشدي و الناقة، 2010، ص 12)

نستنتج من خلال هذا التعريف انه تعريف شامل **لكلا** من عناصر عملية الاتصال من مرسل ومستقبل في توفير معلومات ونقلها واستقبالها.

مفهوم المهارة في اللغة: هي الحذق والإتقان، وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة).

وفي الاصطلاح: القدرة اللازمة لأداء عمل معين بسرعة ودقة وإتقان.(الشهري: 2010، ص15)

ونستنتج من خلال هذه التعاريف إن عملية الاتصال هي عملية منظمة بين طرفيها وهي جد مفيدة لدى الطالب الجامعي لتحقيق أهداف الوصول إلى مقاصد كبرى فهي تجعله فعال ويؤثر ويتأثر بها داخل مجتمعه وبيئته.

2. فوائد الاتصال:

كما يذكر النشار(2010) إلى أن للاتصال فوائد وهي كالتالي:

أ. ممارسة التعليم والتدريب والتوجيه.

ب. فهم ادوار الآخرين.

ج. التنسيق بين الشخصيات.

د. تشكيل الاتجاهات الايجابية.

هـ. زيادة الثقة بينك وبين الناس.

و. الاطلاع على كل جديد .(النشار: 2010، ص 32)

هنا نجد أن لعملية الاتصال فوائد جما لا يمكن عدها، فهي تجعل من الفرد يتعامل مع الآخرين ويتواصل معهم بطرق سليمة، فالاتصال يوجه الأفراد ويرشدهم ويبني معارفهم ويجعل بينهم علاقات مترابطة فيما بينهم، ويقوي التفاعل بين أفراد المجتمع .

3. خطوات عملية الاتصال :

ويشير جلوب (2010) إلى ست خطوات لعملية الاتصال كالآتي:

أ. تحديد المشكلة.

ب. تحديد الهدف الأساسي من الاتصال.

ج. إعداد الطبيعة النهائية للرسالة.

د. جعل الرسالة ملائمة للمستقبلين.

هـ. إقامة العلاقة وتوطيدها.

و. عمل قياس للنتائج .(جلوب: 2010،ص 33_34)

نجد أن خطوات عملية الاتصال هي خطوات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل، فيجب التقيد بهذه الخطوات وإتباعها بشكل متسلسل وملائم كي تتم عملية الاتصال بشكل جيد وناجح، فهي تقوم بتوضيح وتفسير ما بداخل الرسالة بين المرسل والمستقبل وتفسير الآراء والتدخلات بين أطراف الرسالة، ومن هذه

الخطوات نجد أنها تقوم بتوطيد العلاقات بين أطراف عملية الاتصال والتفاعل بينهم، وإثارة الدافعية فيهم، وكثرة الدردشة والحوار، وإبداء الرأي وحرية التعبير .

4. أنواع الاتصال: للاتصال انواع عديدة ومتنوعة لا يمكن الاستغناء عنها فهناك من صنفها إلى عدة أصناف نجد منها:

4-1- حسب السنة والقرآن :

أ. **الاتصال بالله:** أعظم اتصال يقوم به الإنسان الاتصال بالله سبحانه وتعالى وهو بمثابة الركيزة الأساسية لكل عمليات الاتصال الأخرى في حياته.

ب. **الاتصال بالذات:** هذا النوع هو امتداد لاتصالك بالله وركيزة اتصالك بالآخرين، ويكون ذلك بأن تتصل بذاتك تحدث معها، حاسبها، قيمها، شجعها، ولا تعش غريبا عنها.

ج. **الاتصال بالآخرين:** الاتصال بالآخرين هو محور بحثنا، ولا ينبغي أن أركز على اتصالي بالآخرين وأهمل اتصالي بذاتي ولا يمكن أن أركز على اتصالي بالآخرين وأهمل اتصالي بالله (عاشور: 2010،ص 65_ 75)

4-2- حسب النوع :

ويشير علوي (2013) إلى نوعين للاتصال وهما:

أ. **الاتصال اللفظي:** هو الذي يعتمد على اللغة المنطوقة مثل(الاستماع والحديث والقراءة والكتابة).

ب. **الاتصال غير اللفظي:** هو الذي يعتمد على لغة الإشارة سواء كانت إشارة جسدية (تعبيرات الوجه، حركات اليدين) أو رمزية (الألوان، الديكور) .(علوي: 2013، ص 40)

5. مهارات الاتصال: إذا كان وجود قنوات للاتصال فيما بين الأفراد داخل المنظمة هو أمر في غاية الأهمية فلابد إن يتوافر لدى الأفراد داخل المنظمة على وجه العموم، ومديري هذه المنظمة على وجه الخصوص، مهارات الاتصال الجيد، تلك المهارات التي لا غنى عنها

لأي فرد والتي بدون توافرها في الأفراد داخل المنظمة تنعدم جدوى قنوات الاتصال ويمكن عرضها بالتفصيل كما يلي:

1.5. مهارة القراءة: إن أول أمر صدر لجميع المسلمين جاء في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى(اقرأ باسم ربك الذي خلق) سورة العلق "الآية 1 "وعلى كل من المرسل والمستقبل اكتساب مهارة القراءة لكل أنواع الاتصالات المكتوبة سواء كانت تقريرا أو خطابا أو مذكرة أو فاكسا أو بريدا الكترونيا .

أهميتها: إن القراءة تدخل في كل نواحي الحياة الحديثة بقدر كبير في تطويرها وكما أنها أيضا من أهم وسائل التفاهم والاتصال من الناحيتين المادية والروحية، وتتركز أهميتها بالنسبة للفرد في الجوانب الآتية:

- ✓ تساعد الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي .
- ✓ يتعرف الفرد من خلالها على التراث الاجتماعي لمجتمعه.
- ✓ تساعد الفرد على صقل وجدان القارئ وتنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول وتفجير طاقته الإبداعية.
- ✓ تساعد على إثراء رصيد القارئ اللغوي.
- ✓ تهدف إلى اعتزاز القارئ بلغته.
- ✓ تعد وسيلة لاتصال الفرد بغيره مهما تباعدت المسافات.
- ✓ تعد وسيلة للترفيه عن النفس.
- ✓ تعد بالنسبة للفرد أهم وسيلة للحصول على المعرفة.

القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.

2.5. مهارة الكتابة: اختلف علماء اللغة حول أول من كتب باللغة العربية علما بأن الكتابة تعد من أهم الاختراعات الإنسانية، وهناك أمم درست، وحضارات فقدت، وأقوام لم نقف على أثارهم لأنهم لا يعرفون الكتابة لقوله تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) " سورة

الجمعة، الآية 2 "وتعرف الكتابة بأنها" أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه المحبوسة في نفسه، وتكون شاهدا ودليلا على وجهة نظره فضلا عن سبب حكم الناس عليه.

- **مزايا مهارة الكتابة**

✓ سهولة التدوين والتوثيق، حيث إن الاتصالات المكتوبة تستجيب بشكل اكبر لمستلزمات وتقنيات التوثيق باعتبارها اتصالات مرئية وملموسة .

✓ إمكانية وسهولة بثها وإرسالها إلى عدد كبير من الأفراد والمؤسسات دون أن يحصل أي تغيير أو تشويش فيها.

✓ إمكانية الرجوع إلى الوثائق والاتصالات التحريرية الأخرى في المستقبل.

- معيقات مهارة الكتابة:

✓ الافتقار إلى التغذية العكسية السريعة أو الفورية.

✓ الافتقار إلى التفاعل بين مرسل الرسالة ومستقبلها.

3.5. مهارة التحدث :(الاتصال الشفهي) تعتبر مهارة التحدث من المهارات الهامة في الاتصال الشخصي بالآخرين بالرغم من أن القدرة على الحديث متوافرة لدى الغالبية العظمى من الناس بغض النظر عن السن أو المستوى الثقافي والاجتماعي.

مزايا مهارة التحدث:

✓ تبادل الرأي بين أطراف الاتصال مباشرة.

✓ توفير الوقت والجهد.

✓ تقييم المفاهيم والآراء بين طرفي الاتصال أثناء اللقاء.

معيقات مهارة التحدث:

✓ عدم الدقة وعدم قدرة البعض على الاتصال الشفوي الجيد.

✓ تفقد الرسائل جزءا من محتواها بعد صدورها مباشرة بنسب مختلفة ..

4.5. مهارة الاستماع: إن أداة الاستماع الآن أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته، فالاستماع هو استقبال الصوت وهو الوسيلة الأكثر استخداما ما بين وسائل الاتصال البشرية المختلفة وهو المستخدم في الحياة والتعليم.

– **القواعد الأساسية للاستماع:** هناك قواعد أساسية يجب إتباعها عند الإصغاء للمرسل وهي:

- ✓ تركيز الانتباه على حديث المرسل والتفرغ تماما له.
- ✓ عدم مقاطعة المرسل.
- ✓ تعمق في كلمات المرسل (قراءة وتفسير وفهم كلماته).
- ✓ تنبه إلى التعبيرات الغير اللفظية التي تصدر من المرسل.
- ✓ ركز على الهدف الرئيسي لحديث المرسل.
- ✓ تجنب سرعة إطلاق الأحكام على حديث المرسل.
- ✓ يجب إن تصدر منك استجابة واضحة لرسالة المرسل فبدون ذلك لن يتم الإصغاء الفعال.

– **معيقات مهارة الاستماع:** يتأثر الاستماع بالعوائق الآتية:

1.عوائق تتعلق بالمستمع: مثل انشغال الذهن وانزعاج المستمع من بعض المصطلحات والأفكار التي يقدمها المتحدث _ . ميل بعض المستمعين إلى الدفاع عن الذات أو الهجوم على المتحدث مما يفقدهم التركيز.

– انشغال المستمع، وكثرة أعبائه وانشغالاته وعدم امتلاكه الوقت الكافي للاستماع _ . صعوبة فهم المستمع لبعض الكلمات والجمل والمصطلحات.

2.**عوائق تتعلق بالمتحدث:** مثل:سرعة كلامه، واستخدامه مصطلحات تفوق مستوى المستمع .

– عدم قدرة المتحدث على إيصال الرسالة بسبب ضعف اللغة أو ضعف مهاراته في الحديث وضعف قدرته على جذب الانتباه.

- اختلاف لهجة المتحدث عن لهجة المستمع.

- افتقار المتحدث إلى معلومات ذات قيمة مما يجعله يكرر كلاما مملا .

3.**عوائق تتعلق بالمكان:**الضجيج، وضعف التهوية والإنارة والازدحام.

- تنظيم سيئ للجلوس، بحيث يصعب على الجالسين من الخلف رؤية المتحدث.

وهناك عوائق أخرى مثل: وقت الاجتماع وطول مدته، وعدم وضوح الرسالة في ذهن المتحدث والتعب الجسمي للمستمع والمتحدث.

5.5. مهارات التفكير: يعد التفكير نشاطا ذهنيا يقوم به الإنسان عندما يتعرض لموقف ما أو مشكلة ما، حيث يحاول الوصول إلى الحلول المناسبة، وقد يستخدم التفكير لتحقيق هدف معين.

- **مهارات التفكير الأساسية:**

إن مهارات التفكير الأساسية هي نسبيا عبارة عن عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها" لبنات بناء" التفكير، وهي مهارات يجب على الفرد أن يتعلمها قبل الانتقال إلى المستوى الأعلى من مهارات التفكير وتتضمن ما يلي:

- مهارات التركيز –مهارات المعلومات – مهارات التذكر – مهارات التنظيم – مهارة التحليل – مهارة الاستنباط– مهارة التكامل – مهارة التقييم.

6. عوامل نجاح عملية الاتصال: إن عملية الاتصال تعد من أرقى العمليات، فلها العديد من العوامل التي تجعل منها ناجحة، فهناك نوعان منها :عوامل تتعلق بالمرسل، وعوامل تتعلق بالمستقبل وهي على النحو التالي :

1.6. عوامل تتعلق بالمرسل:

- استخدام اللغة والمفردات التي تلبي احتياجات الموقف.
- عند تحويل الرسالة إلى رموز يجب الحرص على جعل الرسالة مترابطة ومتسلسلة منطقيا.
- اختيار الوسيلة الأكثر ملائمة للموقف.

- التأكد من كون الرسالة: واضحة، كاملة، مختصرة، صحيحة.
- تجنب التجريح.
- الحرص على حصول عملية تغذية راجعة في المستقبل.(كتفي:2015،ص60-68)

2.6. عوامل تتعلق بالمستقبل:

- إعطاء الرسالة الواردة الاهتمام والانتباه الكافي.
- الايجابية ومساعد المرسل على نقل رسالته.
- التأكد من استيعاب الرسالة، والطلب من المرسل إعادتها إذ لزم المر.
- إعطاء المرسل التغذية الراجعة الكافية له.
- إذا كانت الرسالة تتطلب اتخاذ إجراء ما، يجب تنفيذه بسرعة وعدم التردد بالرجوع إلى المرسل كلما احتجت إلى ذلك.

7. معيقات عملية الاتصال:

يقصد بمعيقات عملية الاتصال كافة المتغيرات التي تمنع عملية تبادل المعلومات او تؤخذ إرسالها أو استقبالها أو تشوه معانيها. ومن معوقات الاتصال ما يلي:

- عدم استخدام المرسل اللغة أو الرموز التي تتناسب مع متطلبات الموقف.
- عدم وجود ترابط منطقي في الرسالة.
- عدم اختيار وسيلة الاتصال المناسبة.
- عدم توافر الوضوح، الدقة، الشمول، اللطف في الرسالة.
- تعالي المرسل على المستقبل.
- عدم الحصول على تغذية راجعة من المستقبل تبين مدى فهمه الرسالة.
- عدم اهتمام المستقبل بالرسالة أو عدم انتباهه لها.
- الحالة النفسية السيئة لدى أي من المرسل أو المستقبل.
- عدم تعاون المستقبل مع المرسل. (بودربالة، 2017، ص 33 – 34).

خلاصة:

نستنتج في الأخير من هذا الفصل الذي تناولته الباحثة، أن عملية الاتصال هي عملية منظمة وبناءة، فهي تجعل من أطرافها متصلين ومتفاعلين مع بعضهم البعض، وتبني بينهم علاقات مترابطة ومتماسكة، كما أنه لا يمكن الاستغناء على أي أحد من أطرافها فهي تعد لبنة المجتمع، والاتصال بين الأفراد يجعل منهم أفراد متماسكين ومتعاونين فيما بينهم فهي تربطهم وتقربهم من بعضهم البعض، وتجعل في قلوبهم المودة والسكينة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1-المنهج المستخدم.

2-مجالات الدراسة.

2-1- المجال البشري.

2-2- المجال المكاني.

2-3- المجال الزماني.

3- عينة الدراسة.

4- الأدوات المستخدمة.

5- الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل توضيحا شاملا لإجراءات الدراسة الميدانية التي أقيمت في هذا البحث، لتحقيق أهداف الدراسة، وبناء الأداء وتصميمها، ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة، للتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي، فهي القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الاولية حول دراسته الأساسية وميدان تطبيقها كما تساعد على تجنب بعض المعيقات التي يمكن أن تصادفه أثناء خطوات تطبيق أداة البحث ضمانا للسير الحسن له.

كانت بداية هذه الدراسة بتوجه الباحثة إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أجل التحقق من ميدان الدراسة ومكان تواجد العينة ولحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث. على ضوء هذه المعلومات تم اختيار عينة البحث المراد دراستها وتمت على عينة مكونة من (10) طلبة اختيروا بطريقة عشوائية من قسم علم النفس جامعة المسيلة، تم توزيع الاستبيان المتكون من محورين الأول يمثل مقياس الذكاء الاجتماعي، والمحور الثاني مهارات الاتصال على أفراد العينة وانتظار فترة زمنية لإعطاء الوقت الكافي للاستجابة، بعد ذلك تم استرجاع الاستبيان وتفريغ البيانات وتحويلها إلى قيم قابلة للمعالجة الاحصائية وذلك بهدف معرفة الخصائص السيكومترية للأداة. وقد تمثلت أساليب المعالجة الإحصائية في برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) الخاصة بالعلوم النفسية والاجتماعية، والجدول الموالي يبين عينة الدراسة الاستطلاعية والمجتمع الذي أخذت منه والنسب المئوية.

جدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

عدد أفراد مجتمع الدراسة	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية للعينة
49	10	%20.40

نستعرض فيما بعد نتائج الدراسة الاستطلاعية، بتبيين نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1.المنهج المستخدم:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والتي تحاول من خلاله وصف الظاهرة، موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها إلا أن هذا المنهج أكثر مناسبة للدراسة حيث يتناول المنهج الوصفي دراسة أحداث الظواهر وممارسة قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس، كما هي دون تدخل في البحث ومجرياته.

2.مجالات الدراسة:

2-1- المجال الزماني:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.

2-2- المجال البشري:

طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة من التخصص علم النفس العيادي وتوجيه وارشاد تربوي ماستر1، موزعين على 49 طالب وطالبة.

2-3- المجال المكاني:

طبقت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

3.عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 49 طالب وطالبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة موزعين على 37 طالب وطالبة في تخصص توجيه وارشاد و12 طالب وطالبة في تخصص علم النفس العيادي، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية.

تتوزع عينة الدراسة الحالية حسب متغيري الجنس والتخصص، كما يوضّحه الجدولان التاليان:

الجدول (02): يبيّن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	07	% 07
	إناث	42	% 42
	المجموع	49	% 49

الجدول (03): يبيّن توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص:

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	توجيه وإرشاد	37	%37
	علم نفس عيادي	12	%12
	المجموع	49	%49

4-الأدوات المستخدمة في البحث:

4-1-مقياس الذكاء الاجتماعي:

بعد الاطلاع المكثف على الدراسات والبحوث في مجال الذكاء الاجتماعي بهدف الحصول على أداة تكون أكثر ملائمة لموضوع الدراسة بهدف الحصول على نتائج موثوق فيها، وقع الاختيار على مقياس مستخدم سابقا من إعداد الدكتور السيد محمد أبو الهاشم يتكون من 81 بند، قام ببناء مقياس متكون من 90 بند اعتمادا على الدراسات السابقة الأجنبية والعربية، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 10 محكمين في كليتي التربية جامعتي الزقازيق مصر، والملك سعود المملكة العربية السعودية، وقد تم حذف 9 بنود منها وذلك لتشابه مضمونها مع مفردات أخرى وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس بين 90% و100% وأصبح المقياس في صورته النهائية 81 بند، ويتكون من خمسة مكونات تشكل 5 محاور هي: (معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، فعالية الذات الاجتماعية، التعاطف الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية)وقد اختير مقياس الاختيار بين خمس بدائل (لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة)وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي ماعدا المفردات أرقام (15، 11، 7، 5، 1) في الاتجاه السلبي .وتشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعي مرتفع، إلا أن الباحثة وتماشيا مع أهداف دراستها قامت بتعديل وتقليص المحاور لتصبحثلاثة وهي (المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية) وليصبح عدد البنود (39) بندا حيث يختار المفحوص بوضع إشارة(x) في الخانة الموضحة في العمود ليتم حساب الدرجة الكلية له على المقياس بجمع جميع درجاته على البدائل الخمس حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء اجتماعي مرتفع والعكس صحيح، ويوضح الجدول التالي توزيع المفردات في مقياس الذكاء الاجتماعي .

جدول رقم (04):وصف مقياس الذكاء الاجتماعي:

الأبعاد	تسلسل الفقرات	السلبية	عدد
المهارات الاجتماعية	21-24-27-30-33-36-1-4-7-10-15-18.	1-7-15	12
الوعي الاجتماعي	37-34-31-28-25-22-19-16-13-11-8-5-2	5-11	13
مهارة حل المشكلات	39-38-35-32-29-26-23-20-17-14-12-9-6		14
المجموع	39	5	39

4-2- مقياس مهارات الاتصال: بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الاتصال وبعد استمرار طويل في البحث عن مقياس جاهز ومعتمد من طرف مختصين في مجال الاتصال لم يتسن للباحثة ذلك، ومنه لجأت إلى الكتب والذي يحتوي بعضها على قياس مهارات الاتصال، ومن بينها كتاب مهارات الاتصال: شريف الحموي، ومهارات الاتصال مع الآخرين، مدحت أبو النصر وكتاب مهارات الاتصال مع الآخرين، حسين جلول، قائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لستيرنبرج وواجنر Sternberg Wagner(1991)et لدى طلاب الجامعة وتقيس ثلاثة عشر أسلوبا من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة، إعداد د السيد محمد أبو هاشم.

تم جمع ما توفر من مقاييس وإخراج مقياس متكامل يجمع كل المهارات الاتصالية المراد قياسها لدى المفحوصين وقد اخذ بعين الاعتبار استشارة الأساتذة المختصين في علم النفس عن طريق المقابلات الغير رسمية في جميع خطوات بناء الأداة والعمل بالنصائح والإرشادات المقدمة من طرفهم .تم بناء استبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الدراسة .

- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل بعد .

- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة المختصين في علم النفس .

تحتوي الاستبانة على أربع بدائل (دائما4 درجات، غالبا 3 درجات، نادرا 2 درجات، أبدا 1 درجة واحدة) هذا التقدير للدرجات يخص العبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية يتم التصحيح عكس ذلك الاتجاه، وعلى المفحوص أن يختار الفقرة التي تنطبق عليه بوضع علامة (x) في الخانة المخصصة لذلك، والجدول التالي يوضح محاور مهارات الاتصال وكيفية توزيع الفقرات على الأبعاد والفقرات .

جدول رقم(05): وصف مقياس مهارات الاتصال:

الأبعاد	تسلسل الفقرات	السلبية	عدد الفقرات
مهارة الاستماع	10-1	10-9-8-6	10
مهارة التحدث	17-11	11-17	07
مهارة الكتابة	26-18	26-18	09
مهارة القراءة	36-27	34-33-32-30	10
مهارة التفكير	48-37	45-40	12
المجموع		14	48

4-3-الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

اولا: الذكاء الاجتماعي:

1-صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (06): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
01	**0.74	11	**0.56	21	**0.72	31	**0.75
02	**0.75	12	*0.25	22	*0.27	32	*0.61
03	*0.68	13	*0.35	23	**0.52	33	*0.66
04	*0.66	14	*0.28	24	**0.50	34	*0.62
05	*0.62	5	*0.39	25	**0.65	35	**0.80
06	**0.80	16	**0.66	26	*0.33	36	**0.73
07	**0.74	17	**0.64	27	*0.35	37	**0.58
08	*0.50	18	*0.51	28	**0.68	38	**0.65
09	*0.40	19	*0.43	29	**0.74	39	*0.45
10	**0.52	20	*0.30	30	*0.39	//	//

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(06):أن جميع معاملات إرتباط الاسئلة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق لمقياس الذكاء الاجتماعي.

2-الثبات:

ألفا كرونباخ و معامل التطبيق و إعادة التطبيق:

تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ وكذا معامل التطبيق وإعادة التطبيق والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (07):معامل ألفا- كرونباخ والتطبيق وإعادة التطبيق لمقياس الذكاء الاجتماعي

محور	معامل ألفا كرونباخ	معامل التطبيق وإعادة التطبيق
الذكاء الاجتماعي	0.69	**0.89

** دال عند (0.01)

يتضح من الجدول رقم (07): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** للثبات قدرت (0.69)، اما قيمة معامل التطبيق وإعادة التطبيق فقد بلغت (0.89**)، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية .

ثانيا: مهارت الاتصال

1- صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (08): معاملات الارتباطبين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
01	*0.33	13	*0.47	24	*0.45	35	*0.35
02	*0.41	14	**0.78	25	**0.89	36	*0.30
03	**0.88	15	*0.35	26	**0.84	37	*0.49
04	*0.66	16	*0.28	27	**0.73	38	**0.75

05	*0.62	17	*0.39	28	**0.65	39	**0.80
06	**0.75	18	**0.66	29	*0.33	40	**0.73
07	**0.61	19	**0.64	30	*0.35	41	**0.58
08	*0.50	20	*0.51	31	**0.68	42	**0.65
09	*0.40	21	**0.55	32	**0.74	43	*0.45
10	**0.52	22	*0.32	33	**0.72	44	**0.76
11	*0.32	23	*0.30	34	*0.27	45	*0.45
12	**0.68						

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(08):أن جميع معاملات ارتباط الاسئلة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الاتصال.

2-الثبات

<u>ألفا كرونباخ و معامل التطبيق و إعادة التطبيق:</u>

تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ وكذا معامل التطبيق وإعادة التطبيق والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (09):معامل ألفا- كرونباخ والتطبيق وإعادة التطبيق لمقياس مهارات الاتصال

محور	معامل ألفا كرونباخ	معامل التطبيق وإعادة التطبيق
مهارات الاتصال	0.60	**0.80

** دال عند (0.01)

يتضح من الجدول رقم (09): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** للثبات قدرت (0.60)، اما قيمة معامل التطبيق وإعادة التطبيق فقد بلغت (0.89**)، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

5- الأساليب الاحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الاحصائية في تحليل البيانات، وذلك بغرض معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى عينة البحث، وتتمثل في الأساليب التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداتي القياس والثبات بالتجزئة النصفية.
- معامل التصحيح سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسين (مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس مهارات الاتصال).

وتم ذلك باستخدام spss الرزمة الاحصائية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية.

أما في الدراسة الأساسية فقد استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية من أجل التحقق من الفرضيات البحثية، والكشف عن العلاقة بين المتغيرات:

- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.

خلاصة:

بعد عرض مجمل الاجراءات المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية من خلال الفصل السابق بهدف تحقيق أهداف البحث والتي تمثلت في إعداد أداة الدراسة المتمثلة في الأداتين المستخدمتين في الدراسة وهما مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مهارات الاتصال، التأكد من صدق وثبات الأداة وذلك بحساب الصدق والثبات بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، كما تم عرض الأساليب الاحصائية التي تثبت صحة الفرضيات أو نفيها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

عرض النتائج وتحليلها

استنتاج عام

خاتمة

اقتراحات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

تمهيد:

بعد عرض الباحثة لإجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها والأساليب الإحصائية المستخدمة تتناول في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال رصد استجابات أفراد الدراسة على المقاييس المستخدمة رصدا علميا يساعد على استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة، وذلك بعد التحقق من الفرضيات والإجابة عن التساؤلات .

عرض النتائجوتحليلها:

أ/ تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	07	%14.3
أنثى	42	%85.7
الإجمالي	49	%100

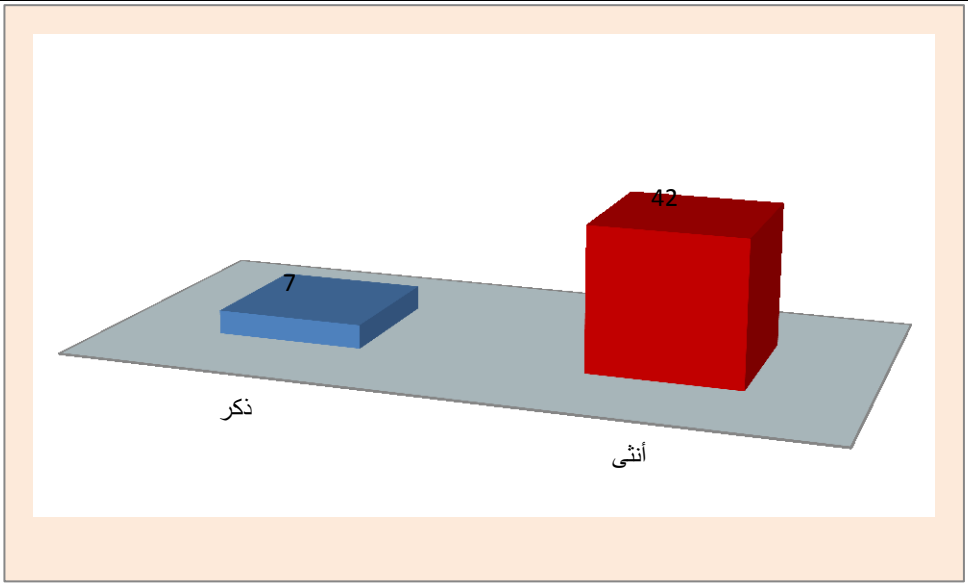

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 49 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 07افراد فقط بنسبة 14.3%،في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ42 فرد أي مانسبته85.7% .

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
ارشاد وتوجيه	37	%75.5
علم النفس العيادي	12	%24.5
الإجمالي	49	%100

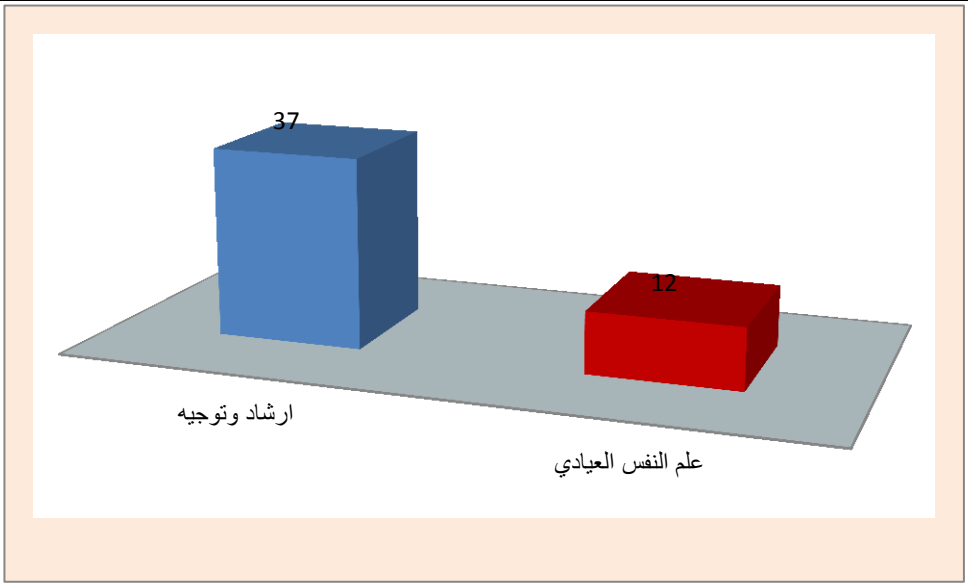

الشكل رقم (2): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 49 فرد، نلاحظ أن عدد طلبة تخصص ارشاد و توجيه قدر بـ 37 فرد بنسبة 75.5%،في حين نلاحظ أن عدد طلبة تخصص علم النفس العيادي قدر بـ12 فرد أي مانسبته24.5% .

مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى ماستر1"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال		
///		الذكاء الاجتماعي
مهارات الاتصال	معامل الارتباط	0.753**
	مستوى الدلالة	0.00
	حجم العينة	49
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ (.750) بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط طردي، أي أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الاجتماعي كلما ارتفعت معها درجات مهارات الاتصال والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية الدراسة الأولى القائلة " توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى ماستر1 "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ترجع الباحثة العلاقة القوية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، لما يكتسيه الذكاء الاجتماعي من أهمية لدى الطالب الجامعي فهو يمكن الطالب من أن يكون حسن الحديث، وعميق الاستماع، ومتحمسا لحاجات الناس الآخرين، وساعيا في حل مشكلاتهم، ومتفهما لظروفهم، ويواسي محزونهم، ويفرح لفرحهم، ويتطلع لخيرهم،ويبعد عنهم الشر ويحجزه عنهم،

كل هذه المميزات تزيد من رصيد الطالب في مهارات الاتصال، وقد أجريت العديد من الدراسات التي أكدت على وجود علاقة قوية بين الذكاء الاجتماعي وغيره من المتغيرات الايجابية مثل: دراسة القدرة (2007) التي هدفت إلى معرفة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلا من المتغيرات التالية: (الكلية– التخصص – المستوى الدراسي).التي نتجت إلى وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، ونجد دراسة أخرى بعنوان: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة للباحث خليل محمد خليل عسقول (2009)الجامعة الإسلامية غزة، التي نتجت أيضا عن وجود علاقة قوية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد .

الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

///		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الاجتماعي	ذكر	0.00	0.99	7	142.42	11.35	47	1.01	0.31	غير دال عند
	أنثى			42	137.45	12.04				0.05

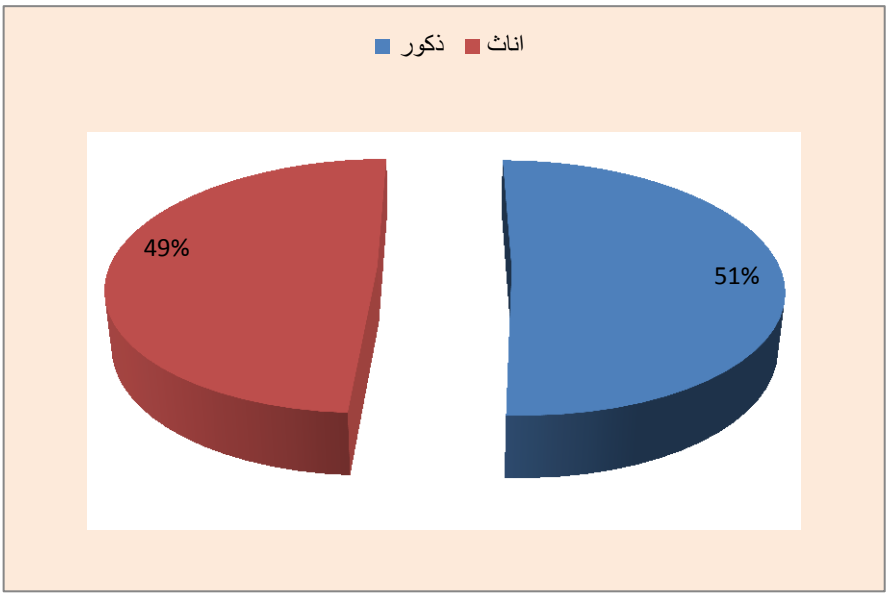

الشكل رقم (3) يوضح الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0.00) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى قيمة إختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (1.01) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرضية الثانية القائلة بـ: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس" وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ: " لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى المكانة التي اكتسبتها الأنثى في المجتمع، فهي تتواجد مع الرجل في نفس أماكن العمل والدراسة وبذلك فهي تكتسب نفس مهارات الذكاء الاجتماعي دون تفريق .

الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدارسة على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (14) يوضح الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص

///		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الاجتماعي	ارشاد و توجيه	0.05	0.81	37	137.08	11.95	47	-1.11	0.27	غير دال عند 0.05
	علم النفس العيادي			12	141.50	11.86				

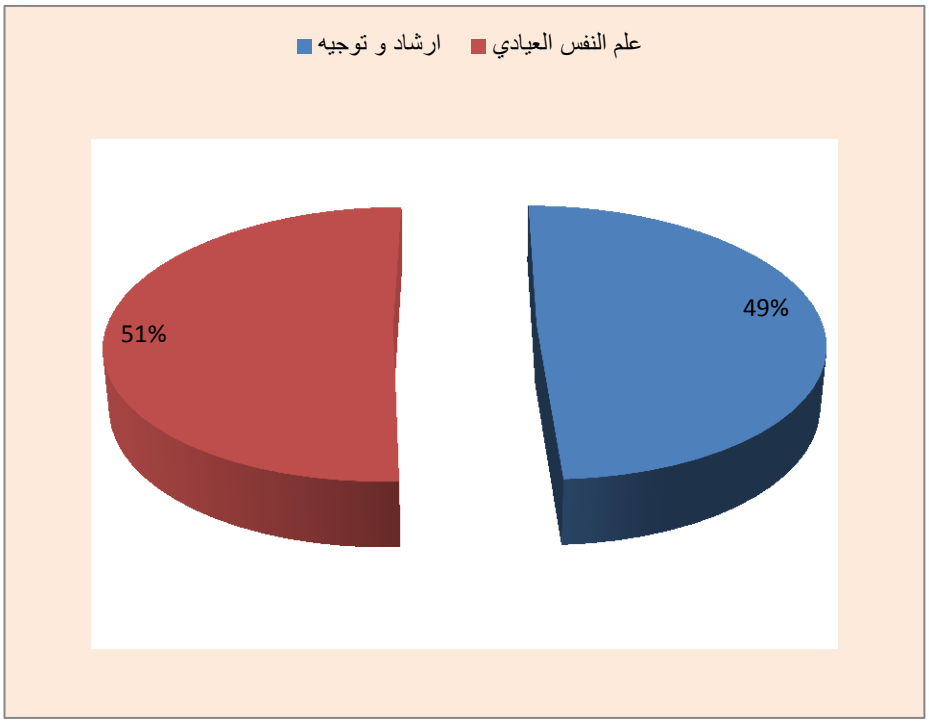

الشكل رقم (4) يوضح الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.051.11-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرضية الثالثة القائلة بـ: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص " وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ: " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

-مناقشةنتائج الفرضية الثالثة:

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المقاييس الدراسية التي يتناولها الطلاب في التخصصين التوجيه والارشاد التربوي وعلم النفس العيادي، فهي متقاربة وتصب كلها في ميدان علم النفس العام، بالإضافة إلى انتمائهم لنفس البيئة الدراسية .وهذا ما يختلف عن دراسة المطيري (2000) التي هدفت إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين، ونصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص (علمي).

الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدارسة على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (15) يوضح الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

////		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الاتصال	ذكر	0.47	0.49	7	133.57	13.69	47	3.03	0.004	دال عند
	أنثى			42	119.40	11.08				0.05

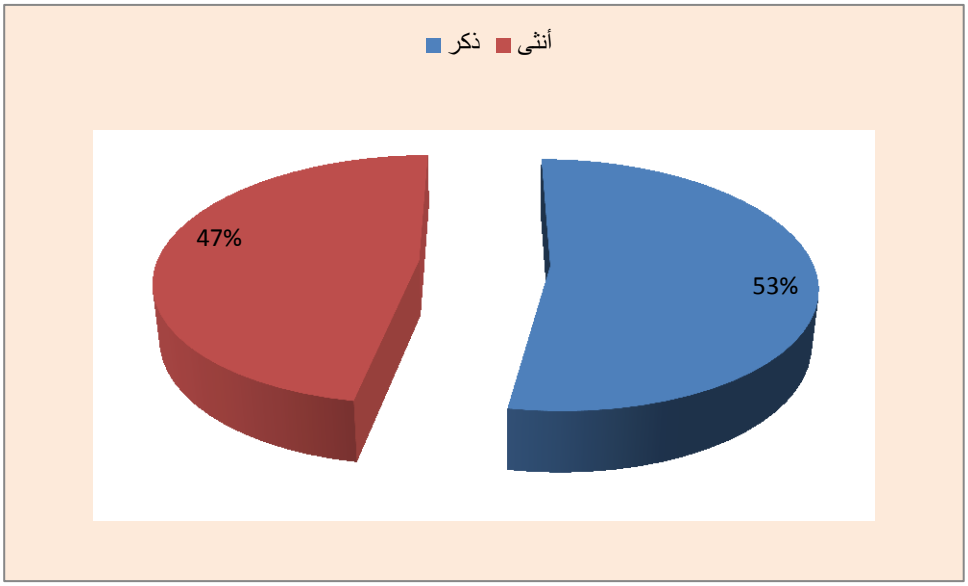

الشكل رقم (5) يوضح الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0.47) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (3.03) وهي قيمة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، أي أن الفروق في مستوى مهارات الاتصال جاءت

لصالح المتوسط الحسابي للذكورومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرضية الرابعة القائلة +القائلة بـ: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى الانفتاح الفكري والثقافي الذي يميز الذكور في المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى أن طبيعة المجتمع الجزائري تتعامل مع الذكر بتسامح عكس تعاملها مع الأنثى في المواقف الاجتماعية، و التعامل في مهارات الاتصال عكس تعاملها مع الأنثى، فاتصال الذكر مع مختلف شرائح المجتمع يكون دون حرج عكس الأنثى .

الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدارسة على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (16) يوضح الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص

///		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
مهارات التصال	ارشاد وتوجيه	2.4	0.11	37	120.51	11.30	47	-0.90	0.37	غير دال عند
	علم النفس العيادي			12	124.25	15.49				0.05

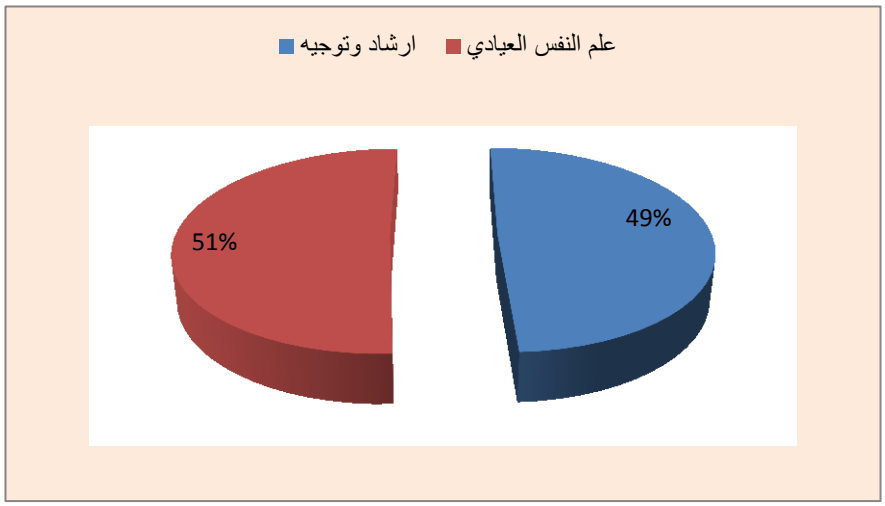

الشكل رقم (6) يوضح الفروق في مهارات الاتصال لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (2.54) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (0.90-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرضية الخامسة القائلة بـ: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص " وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

ترجع الباحثة هذه العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص، إلى طبيعة المناهج والمقاييس التي يتناولها الطلبة فهي متشابهة، بالإضافة إلى أن الأسرة الجامعية تتعامل مع كلا التخصصين بنفس الطريقة، وبدون تمييز وتقارب البيئة الدراسية لكلا التخصصين .

-الاستنتاج العام:

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى الماستر.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص .

الخاتمة

خاتمة:

بعد الخوض في الدراسة الحالية، جمع البيانات فيها، تحليلها، تفسيرها ومناقشتها، دارت حول متغيّرين مهمين جدا في حياتنا اليومية، عموما وحياة الطالب الجامعي خصوصا، هما الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال.

توصّلنا إلى نتيجة مفادها أن هناك ارتباط طردي بين المتغيرين، فكلما ارتفع الذكاء الاجتماعي كلّما ارتفعت درجة مهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي، تعزّز هذه النتيجة ما ذكرناه سابقا، عندما اعتبرنا أنه من شروط الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد أن يكونوا قادرين على الاتصال مع الآخرين وتكوين علاقات معهم.

كما توصّلنا كذلك إلى أنه هناك اختلاف بين الذكور والإناث في كلا المتغيرين، إذ مالت الكفة نحو الإناث في متغير الذكاء الاجتماعي، بينما مالت نحو الذكور في متغير مهارات الاتصال، وأرجعت الباحثة ذلك إلى عوامل ثقافية، اجتماعية وتربوية، أما بالنسبة للتخصص فإنه لم تُسجَّل أية فروق بينها، أرجعت الباحثة ذلك إلى أن كلّ التخصصات في الجامعة متساوية من ناحية أهميتها في مضامينها وأهدافها التكوينية، فكلها تخصصات علمية.

في الأخير نقول بأنه لابدّ من الاهتمام بهذه الجوانب بالنسبة للطالب الجامعي، إذ نؤكّد على أن النجاح الدراسي والأكاديمي ليس نجاحا اجتماعيا، والذكاء المعرفي ليس ذكاء اجتماعيا، لهذا لابدّ أن تتضمن المناهج الدراسية مجلات تحفّز وتنمي ذلك.

الاقتراحات:

من خلال البحث الميداني وفي ضوء ما اعترض الباحثة من صعوبات في جانب الدراسات السابقة وخاصة المحلية منها والتي تخص موضوع الدراسة عموما والذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال خصوصا .

- إجراء دراسات وبحوث حول الذكاء الاجتماعي والتعريف به كمجال مستقل عن الذكاء العام .
- إجراء دراسات عن مدى توافر مهارات الاتصال واستخدامه في المنظمات الاجتماعية .
- إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة .
- بناء برنامج مقترح للنهوض بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .
- بناء برنامج لتدريب طلاب الجامعة على تنمية مهارات الاتصال لديهم .
- ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .
- تطوير أساليب وأنواع مهارات الاتصال داخل الجامعة .
- المشاركة في البرامج التدريبية لتنمية مهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي لتفادي الصعوبات الاتصالية الناتجة، والتي تحد من التفاعل الايجابي .
- التعرف على مكونات ومظاهر الذكاء الاجتماعي وتنمية المشاركة في الدورات التدريبية لدى طلاب الجامعة .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو حطب، فؤاد(1984): "القدرات العقلية "،ط4،مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية، القاهرة .
2. أبو حلاوة، محمد السعيد (2005): "وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
3. اسماعيل، علي سعد (1989): "الشباب والتنمية في المجتمع السعودي"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
4. بشير، العلاق(2009): "الاتصال في المنظمات العامة"، الطبعة العربية، دار اليازوردي، الاردن.
5. جلال، سعد.(1985): "القياس النفسي المقاييس والاختبارات "، دار الكتب الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة .
6. جميلة، كتفي (2015): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي" "الجامعة الجزائرية "،لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، المسيلة .
7. حسن، عزت عبد الحميد وعثمان، أحمد عبد الرحمن (2003): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي "لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد (44)، مجلد (1).
8. حسين، جلوب (2010): "مهارات الاتصال مع الآخرين"، ط1، دار الكنوز المعرفة، عمان.
9. الحموي، شريف (2006): "مهارات الاتصال"،ط2،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

10. حنا، سلوى مازن .(2009): "أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز" لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن .
11. رشدي، أحمد طعمه (2004): "المهارات اللغوية "، ط1، دار الفكر العربي، عمان .
12. الزغول، عماد.(2001): "مبادئ علم النفس"، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .
13. زهران، حامد عبد السلام (1984): "علم النفس الاجتماعي"، ط6، عالم الكتب، مصر.
14. زهران، حامد عبد السلام (2000): "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة .
15. الشهري، نوح يحي(2010): "مهارات الاتصال "، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة.
16. عاشور، محمد حسن (2010): "مهارات الاتصال والتأثير"، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
17. علوي، محمد إسماعيلي(2013): "التواصل الإنساني"، دار كنوز المعرفة، عمان.
18. فاطمة، بنت عليان السفياني (2009): "الاتصال التنظيمي وعلاقته بأسلوب إدارة الصراع كما يدركها منسوبو إدارة التربية والتعليم للبنات بمحافظة جدة "، رسالة ماجستير– غير منشورة –في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .
19. فتح الله، مندور عبد السلام (2012): "مهارات الاتصال الفعال" دار النشر الدولي، الرياض.
20. محمد، بودربالة (2016): "الإدارة التعليمية "، محاضرات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .
21. محمد، غازي الدسوقي (2008): "الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في النجاح المهني"، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر .

22. مدثر، سليم أحمد (2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء "، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
23. مصطفى، أسامة فاروق (1998): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .
24. المطيري، خالد (2000): "الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين " في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين .
25. ناصر الدين أبو حامد.(2011): "اختبارات الذكاء "الدليل والمرجع الميداني "، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان .
26. النشار، علي(2010): "مهارات الاتصال وتشكيل الشخصية "،دار الكفاح للنشر والتوزيع، الدمام.
27. الياس، طارق إلياس (2009): "الذكاء العاطفي وتطبيقاته في بيئة العمل وعلم التفاوض"، بوك سيتي للنشر والتدريب والاستشارات الإدارية، القاهرة .

الملاحق

الملاحق:

:ملحق رقم (1) الاستبيان

الطلبة الأفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة من طلبة مستوى الماستر بقسم علم النفس جامعة المسيلة–**

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس توجيه وإرشاد تربوي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

تتطلب الدراسة تطبيق المقياس الذي بين أيديكم والمكون من جزأين:

الجزء الأول: الذكاء الاجتماعي

الجزء الثاني: مهارات الاتصال

ونظرا لما نعهده فيكم من تعاون مثمر لإكمال الدراسة، تأمل الباحثة من فضلكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب بكل موضوعية، علما بأن إجابتكم في هذا المقياس هي محط سرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

التخصص: توجيه وارشاد ☐ علم النفس العيادي ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم...

الجزء الأول: مقياس الذكاء الاجتماعي

الرقم	العبـــــــــــــارات	الدرجـــــــــات				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	أشعر بالشك في الشخصيات التي لا أعرفها أو التي أقابلها لأول مرة.					
2	تدهشني ردود فعل الآخرين على ما أفعله.					
3	أفكر في إيجاد طرق ووسائل فعالة لحل المشكلة التي تواجهني.					
4	أجد نفسي في المواقف الاجتماعية المختلفة.					
5	أقوم بإيذاء الآخرين بدون إدراك ذلك.					
6	عندما تواجهني مشكلة أقارن كل الخيارات المطروحة لاختيار أفضلها.					
7	أقضي وقتا عصيبا في الانسجام مع الآخرين.					
8	يغضب مني الآخرون عندما أقول ما أفكر فيه تجاههم.					
9	أستطيع تحديد المشكلة التي تواجهني تحديدا دقيقا.					
10	لدي القدرة على لقاء الأشخاص للمرة الأولى والدخول معهم في حوارات.					
11	أجد صعوبة في فهم خيارات الآخرين لمساعدتي.					
12	عندما تواجهني مشكلة أضع خطة عمل والتزم بها.					
13	يدهشني الآخرين بالأشياء التي يقومون بها.					
14	أتعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن.					
15	تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين.					
16	لدي القدرة على معرفة أسباب غضب الآخرين مني.					
17	استخدم مهاراتي المعرفية والاجتماعية في حل ما يواجهني من مشكلات.					
18	أتقبل مناقشة الآخرين لأخطائي واعترف بها.					
19	أشعر بانفعالات الآخرين تجاه أفعالي.					
20	أقوم بتحليل المشكلة التي تواجهني إلى عناصر حتى اتخذ قراري.					
21	يمكنني قيادة فريق والعمل الجماعي في مشروع ما.					
22	استطيع تغيير وجهة نظر الآخرين نحو موضوع ما.					
23	تتولد لدي أفكار تساعدني في وضع حلول لما يواجهني من مشكلات.					

24	أحب سماع رأي الآخرين مهما كان مخالفا لرأيي.					
25	استطيع تحديد الأوقات التي يتغير فيها مزاجي.					
26	استخدم ما يطرأ على الموقف المشكل من تغيرات لصالحي.					
27	يمكنني تفسير المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرون.					
28	أناقش زملائي في انفعالاتي.					
29	امتلك القدرة على الاستدلال والاستنباط لبناء أحكامي وتوقعاتي حول المشكلة.					
30	يلجأ زملائي للمشورة واخذ رأيي عندما تواجههم مشكلات.					
31	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.					
32	أقوم ببناء علاقات بين عناصر المشكلة للتغلب عليها.					
33	يمكنني مناقشة أفكاري مع أفراد أسرتي وإقناعهم بوجهة نظري.					
34	انتبه لكل أفعالي أثناء مناقشاتي وحواراتي مع الآخرين.					
35	أقارن نتائج المشكلة مع ما كنت أتوقع حدوثه.					
36	ابذل قصار جهدي لمساعدة الآخرين.					
37	لدي القدرة على التعبير عن انفعالاتي بشكل مناسب.					
38	أعطي الوقت الكافي للتعامل مع المشكلة.					
39	عندما أواجه مشكلة ما استحضر إلى ذهني المشكلات السابقة المشابهة لها.					

الجزء الثاني: مقياس مهارات الاتصال

الرقم	العبـــــــــــــارات	الدرجـــــــات			
		دائما	غالبا	نادرا	أبدا
1	اشعر المتحدث بأنني متابع لحديثه من خلال الإشارات الحركية والصوتية.				
2	استخلص كثيرا من الأمور من خلال الحركات الجسمانية ونبرات الصوت لدى المتحدث.				
3	اترك المتحدث حتى ينتهي من حديثه ثم أناقشه.				
4	في حالة عدم فهمي إحدى الأفكار التي طرحت في الحديث، استوضح هذه الفكرة من المتحدث.				
5	أرد على الهاتف أثناء حديثي مع الآخرين.				
6	أنصت إلى ما يهمني من الكلام فقط، واعرض عن دونه.				
7	أقاطع المتحدث كثيرا عند حديثه معي.				
8	أوحي للمتحدث بأنني معه في حين لست كذلك.				
9	أميل إلى مقاطعة الآخرين قبل أن ينتهوا من حديثهم.				
10	لدي ميول نحو احتكار المناقشة.				
11	أتحدث بسرعة كبيرة.				
12	استخدم جملا ليس لها معنى مثل (انظر ماذا اعني).				
13	استخدم لزمات معينة في حديثي مثل: (آآآ أو أهمهم في الكلام).				
14	أتجنب النظر مباشرة للشخص الذي أحدثه.				
15	افشل في تشجيع الآخرين في التعبير عن أنفسهم عن طريق سؤالهم بمرونة.				
16	أميل فقط للتحدث عما يهمني.				
17	اختار الكتابة كأفضل وسيلة لتحقيق الغرض من الاتصال.				
18	اجمع البيانات الخاصة واحللها لأحدد أكثرها أهمية لغرض الاتصال.				
19	اختار وأتبع الشكل المناسب للكتابة.				
20	أضع موجز يحدد النقاط الرئيسية وترتيبها في تسلسل منطقي.				
21	اتبع التعبير الواضح الدقيق في الكتابة.				
22	أعطي لنفسي فترة زمنية كافية قبل البدء في كتابة موضوع.				
23	بعد الانتهاء من كتابة موضوع ما فإنني أراجع ما قمت بكتابته مراجعة سريعة واحدة دون الرجوع إليها مرة أخرى.				
24	استخرج العناصر الأساسية في أي موضوع اقرأه أو لا.				
25	اهتم بتفاصيل كل نقطة من أول دقيقة قراءة.				
26	اكتشف بنفسي جوانب النقص في موضوع اقرأه.				
27	أتذكر ببطء ما قرأته بالأمس.				
28	استفيد من كل ما أقرأه في حياتي العلمية والعملية.				

29	أحاول بصعوبة تلخيص ما قرأت في عبارات موجزة.				
30	أعيد قراءة كل سطر مرتين أو ثلاث مرات لكي أفهم مابين السطور.				
31	كثيرا ما تستوقفني في القراءة كلمات واصطلاحات غير مألوفة لدي.				
32	احتاج دائما لمعرفة اسم من كتب الموضوع الذي أقرأه.				
33	أتمكن من الفهم أكثر عند إعادة القراءة.				
34	عند مناقشة أو كتابة أفكاري فاني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني.				
35	أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وابحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها.				
36	عند البدء في مشروع أو العمل ما فاني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين.				
37	في اللقاءات الجماعية أعلن عن آراء تثير غضب الآخرين.				
38	عند البدء في مشروع أو عمل ما فاني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقا لأهميتها.				
39	لابد أن أنتهي من المشروع الذي أؤديه قبل أن ابدأ في غيره.				
40	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة دون الاعتماد على الآخرين.				
41	أفضل المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي.				
42	عند محاولتي لاتخاذ قرار فاني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط.				
43	عندما تواجهني مشكلة ما، فإنني استخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حلها.				
44	أمتلك القدرة على تطوير أفكاري في أكثر من مجال.				
45	من المهم أن أفعل ما أعتقد انه صحيح بدلا من محاولة كسب تأييد الآخرين.				

ملحق رقم 02: مخرجات SPSS

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	14.3	14.3	14.3
	أنثى	42	85.7	85.7	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	توجيه و ارشاد	37	75.5	75.5	75.5
	العيادي النفس علم	12	24.5	24.5	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

Correlations

		الاجتماعي الذكاء	الاتصال مهارات
الاجتماعي الذكاء	Pearson Correlation	1	.753**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	46
الاتصال مهارات	Pearson Correlation	.753**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاجتماعي الذكاء	ذكر	7	142.4286	11.35572	4.29206
	أنثى	42	137.4524	12.04707	1.85890

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الذكاء الاجتماعي	Equal variances assumed	.000	.996	1.019	47	.313	4.97619	4.88307	-4.84728-	14.79966
	Equal variances not assumed			1.064	8.419	.317	4.97619	4.67732	-5.71706-	15.66944

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاجتماعي الذكاء	توجيه و ارشاد	37	137.0811	11.95682	1.96569
	العيادي النفس علم	12	141.5000	11.86668	3.42562

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الذكاء الاجتماعي	Equal variances assumed	.055	.816	-1.114-	47	.271	-4.41892-	3.96513	-12.39573-	3.55789
	Equal variances not assumed			-1.119-	18.813	.277	-4.41892-	3.94953	-12.69093-	3.85310

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتصال مهارات	ذكر	7	133.5714	13.69741	5.17713
	أنثى	42	119.4048	11.08737	1.71082

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مهارات الاتصال	Equal variances assumed	.470	.496	3.030	47	.004	14.16667	4.67597	4.75984	23.57350
	Equal variances not assumed			2.598	7.369	.034	14.16667	5.45249	1.40335	26.92998

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتصال مهارات	توجيه و ارشاد	37	120.5135	11.30787	1.85900
	العيادي النفس علم	12	124.2500	15.49267	4.47235

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مهارات الاتصال	Equal variances assumed	2.548	.117	-.906-	47	.370	-3.73649-	4.12412	-12.03315-	4.56018
	Equal variances not assumed			-.771-	14.993	.452	-3.73649-	4.84332	-14.06022-	6.58725